

6 <<< <<< **لطفى حاتم يكتب:**  
**العلاقات الدولية والنزعة**  
**الكسموبولوتية**

غالب حسن الشابندر  
يكتب: التكافل الاجتماعي  
ظاهرة عراقية مشرفة

6 >>> >>>

## جماعة مسلحة تفرج عن متظاهر بعد ساعات على اختطافه ببغداد إغلاق مقر حزبي واعتقال أفرادهِ بعد مهاجمتهم المتظاهرين في البصرة

□ بغداد / المدى

في الليلة الأولى من موجة الاحتجاجات الثالثة عادت الاتهامات تلاحق أحزاب سياسية باستخدام العنف وقتل المتظاهرين. وخلال اليومين الماضيين، قتل اثنان من المتظاهرين في الجنوب، وجرح ه آخرون، كما تم اختطاف متظاهر من وسط بغداد، قبل أن يفرج عنه لاحقاً. وقال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في تغريدة على (تويتر): وجهت بملاحقة المتورطين بمهاجمة المتظاهرين في البصرة. كذلك قال ان القوات الامنية نفذت عملية اعتقالهم بعد صدور مذكرات قضائية، شكرا للقضاء العادل والجهزة الامنية البطة". و اضاف: "وعدا بأن المتورطين بدم العراقيين لن يناموا ليدهم، نحن نفي بالوعد. سلمية الاحتجاج واجب يشترك به الجميع". وعاد صباح امس، تدفق المتظاهرين الى جسر الجمهورية، الذي سيطر عليه المحتجون يوم الاحد الماضي، بعد ازالة ساتر مكافحة الشغب.

فأر الله الإسلامي" والقاء القبض على من فيه إثر إطلاق نار أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين ليلة أمس. وقال بيان للقيادة، امس، إن قوة من الشرطة توجهت على الفور إلى مقر مكتب الحزب وألقت القبض على من فيه وأغلقت للتحقق من ملبسات إطلاق النار. وأشار البيان

إلى أن ذلك الإجراء يأتي نتيجة إطلاق عبارات نارية خلال اشتباكات حصلت مع متظاهرين قرب مبنى حزب ثار الله في البصرة، ما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين. ونوه البيان إلى أن القوة ضبطت أسلحة وأعتدة مختلفة في مقر الحزب. احمد المالكي، المتظاهر

من البصرة، أكد في اتصال مع (المدى) امس ان "ثار الله اطلق الرصاص على المحتجين وقتل متظاهرا واحدا" واصاب ٥ آخرين. وكان متظاهرون عائدون ليلة الاحد من احتجاجات امام مبنى المحافظة، ومروا مردين هتافات قرب "ثار الله" في منطقة المعقل

## القانونية البرلمانية: عطلة كورونا أخرجت إكمال قانون الانتخابات

□ بغداد / المدى

تمهيدا لإرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه. وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قد طلب من مجلس النواب استكمال التصويت على قانون الانتخابات البرلماني الجديد وإرساله إلى رئاسة الجمهورية لغرض ادخاله حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية. ويقول محمد الغزي، نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب (المدى) إن لجنته "تنتظر إعادة الدوام في مجلس النواب لاستكمال اجراءات قانون الانتخابات مجلس النواب والمتعلقة بالدوائر المتعددة والمصادقة عليها من قبل هيئة رئاسة المجلس تمهيدا لإرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه". وكان مجلس النواب قد مر قانون انتخابات مجلس النواب في الرابع والعشرين من شهر كانون الاول الماضي، إلا أن رئاسة المجلس لم ترسل القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع الرسمية". ويؤكد الغزي أن "إجابات من وزارة التخطيط وصلت إلى اللجنة القانونية النيابية بشأن القانون وأن اللجنة بدأت بدراسة كل المشاكل الموجودة في قانون انتخابات مجلس النواب".

5 <<< <<< **علي رباح يكتب:**  
**النجم الأفضل .. والنجم المفضل!**




أصحاب المهن يلتزمون بإجراءات الوقاية والسلامة الصحية .. (عدسة: محمود رؤوف)

## ترامب للكاظمي: العراق بلد قوي يمتلك دوراً مركزياً في المنطقة

□ بغداد / المدى

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، امس الاثنين، أن العراق بلد قوي ومهم ويمتلك دوراً مركزياً في المنطقة، جاء ذلك خلال اتصاله برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ونكر بيان مكتب الكاظمي تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الخير تلقى اتصالاً هاتفياً من ترامب، هناك فيه بمناسبة توليه رئاسة الحكومة العراقية". وأكد ترامب بحسب البيان، أن العراق بلد قوي ومهم ويمتلك دوراً مركزياً في المنطقة وفي تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي، مشيداً على حرص الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز العلاقات بين البلدين، واستعداد بلاده لتقديم المساعدات الاقتصادية الضرورية لدعم الاقتصاد العراقي. من جانبه، أكد الكاظمي حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة. وأوضح البيان، أن الجانبين اتفقا على توسيع التعاون في مجال مكافحة جائحة كورونا، إلى جانب تطوير جهود الاستثمار الاقتصادي بما يخدم مصالح البلدين. وفي سياق متصل، أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس الاثنين، عزمه تعزيز التنسيق ضمن إطار التحالف الثلاثي بين العراق ومصر والأردن. ونكر المكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "الكاظمي تلقى، اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قدم خلاله التهنئة بتولي الكاظمي رئاسة الحكومة أكد فيها على تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية، وتفعيل اللجان المشتركة بين البلدين".

## لؤي صبحي: أعتز بإدارة 200 مباراة دولية وثقها كتاب غينيس

□ بغداد / حيدر مدلول

الحكام الدوليين العراقيين يتألقون في الواجهات القارية التي تسند لهم ضمن منافسات جميع البطولات التي يقمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهم من ضمن حكام الخبة حيث نجح الطاقم العراقي بقيادة علي صباح يامتناز في إدارة مباراة ذهاب النسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم بين فريق الهلال السعودي وضيغه اوراوا ريد ديامونز الياباني التي جرت يوم التاسع من شهر تشرين الثاني الماضي على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة السعودية الرياض".

## الصحة تسجل 51 إصابة بكورونا وتدرس خيار "الحظر الشامل"

□ بغداد / المدى

من انتشار فايروس كورونا. وقال وزير الصحة في أول بيان يصدر عنه بعد تسنمه المنصب: "أحيي ملاحات وزارة الصحة والبيئة على اختلاف تخصصاتهم، لما قدمه الجيش الأبيض من بطولات عظيمة منذ شهر وما زالوا مستمرين، في مواجهة جائحة كورونا من خلال تقديم مختلف الخدمات، الشخصية والعلاجية والوقائية، فضلا عن واجباتهم الأخرى في تقديم الرعاية الصحية بمختلف مستوياتها". وأضاف أنه "قبل ثلاثة أشهر تقريباً

وفاء واحدة في بغداد/ الكرخ. ولققت الوزارة الى ان "مجموع الاصابات بلغ ٢٨١٨، ومجموع الوفيات ١١٠، اما مجموع حالات الشفاء ١٧٩٠، مبينة ان "عدد الراقدين الكلي ٩١٨". الى ذلك، أعلن وزير الصحة والبيئة، حسن محمد النعمي، عن دراسة لإعادة تطبيق الحظر الشامل أو الحظر المناطق للحد



## 2 >>> >>> تخطت داعش والهول وكورونا .. عيدو الأيزيدية تصل عائلتها

## التحالف الدولي: التنظيم سعد هجماته رداً على العمليات العسكرية العمليات المشتركة: زيادة تحركات داعش لا تعني تنفيذه "غزوة رمضان"

□ ترجمة / حامد احمد

زاد تنظيم داعش من نشاطاته مع حلول شهر رمضان، كذلك وسط انشغال القوات الامنية ضمن واجبات اخرى بتأمين اجراءات الحظر ضد تفشي وباء كورونا. ونكرت وكالة Efe الاخبارية الاسبانية في تقرير لها مستشهدة ببيان خلية الاعلام الامني بان القوات الامنية سجلت سبع هجمات خلال رمضان،

## مراقبون: الكاظمي قادر على سحب سلاح الفصائل

□ متابعة / المدى

يقول مراقبون، ان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قادر على ملاحقة قتلة المتظاهرين الذين بلغوا نحو ٧٠٠ شهيد بالإضافة الى ٢٣ الفا من الجرحى. ورجحوا ان يشارك الكاظمي بتسويات بين واشنطن وطهران ستلقى بظلالها على المشهد العراقي ما يجبر الفصائل المسلحة على تسليم اسلحتها. قال عبد الستار الجميلي، أمين عام الحزب الطليعي الناصري بالعراق، إن مهمة محاسبة قتلة المتظاهرين ليست أمراً سهلاً نظراً لمراكز القوى التي تحتلها الأطراف المتورطة في هزم ومفاصل السلطة، ومنظومتها العتيقة. وأضاف أمين الحزب الطليعي لـ (سبوتنيك):

بالتالي فإن الكاظمي إذا ما قرر اتخاذ هذه الخطوة، فلن يتخذها مباشرة، إلا بعد أن يثبت أركان حكومته وتجميع مصادر قوته والتخلص على الأقل من مراكز القوة الأكثر تأثيراً في منظومة الدولة الأمنية، وبعض الميليشيات المسلحة التي لا يمكن الإستهانة بقوتها". وتابع الجميلي "فضلا عن حاجته للدعم المحلي والعربي والدولي المطلوب، وحتى يستطيع أن يبلور ذلك كله فإن الأمر يحتاج سياسة تدريجية تحقق بين مرحلة وأخرى (...). مواقع صادة للقوى، التي ما زالت تمتلك ربما الأوراق الأصبغ في الموازنة السياسية الحالية، ولن تقف مكتوفة الأيدي". ولفت الجميلي إلى أن مهمة الكاظمي لن تكون سهلة، لكنها ليست مستحيلة، إذا ما قرر اتخاذ الخطوة وبدأ في تنفيذها على مراحل.

■ التفاصيل ص ٣

## القانونية البرلمانية؛ عتلة كورونا أخرجت إكمال قانون الانتخابات

### اللجنة استفسرت التخطيط بشأن الدوائر الانتخابية وكوتا النساء

□ بغداد/المدى

قالت اللجنة القانونية النيابية، إن استكمال الإجراءات المتعلقة بقانون انتخابات مجلس النواب متوقفة على استئناف الدوام، مؤكدة أنها ستبث نظام الدوائر الانتخابية المتعددة، والإحصائية السكانية، وكوتا النساء في اجتماعها المرتقب تمهيدا لإرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه.

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قد طلب من مجلس النواب استكمال التصويت على قانون الانتخابات البرلمان الجديد وإرساله إلى رئاسة الجمهورية لغرض ادخاله حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية. ويقول محمد الغزي، نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب (المدى) إن لجنته "تنتظر إعادة الدوام في مجلس النواب لاستكمال اجراءات قانون الانتخابات مجلس النواب والمتعلقة بالدوائر المتعددة والمصادقة عليها من قبل هيئة رئاسة المجلس تمهيدا لإرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه".

وكان مجلس النواب قد مرر قانون انتخابات مجلس النواب في الرابع والعشرين من شهر كانون الاول الماضي، إلا أن رئاسة المجلس لم ترسل القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع الرسمية.

ويؤكد الغزي أن "إجابات من وزارة التخطيط وصلت إلى اللجنة القانونية النيابية بشأن القانون وإن اللجنة بدأت بدراسة كل المشاكل الموجودة في قانون انتخابات مجلس النواب، مبينا أن هناك اقتراحات ستناقشها القانونية النيابية بما يتعلق بالدوائر الانتخابية



أحد موظفي مفوضية الانتخابات خلال عملية العد والفرز .. ارشيف

أن "التخطيط اجابت على بعض الاستفسارات و تنتظر وصول الإجابات الأخرى".

ويلفت إلى أنه "من ضمن المشاكل التي عرقلت إرسال قانون الانتخابات لرئاسة الجمهورية هي كوتا النساء التي لا يمكن احتساب الأصوات على مستوى القضاء الذي عدد سكانه مئة ألف، هل سيكون لمرأة أو لرجل"، معتقدا أن "هذا القانون بحاجة إلى إجراء تعديل يكون التصويت للمرأة على مستوى المحافظة (دائرة واحدة وليس دوائر متعددة) وليس القضاء".

وقسم القانون الجديد المحافظات إلى دوائر انتخابية على أساس الأفضية والمدن، ولكل ١٠٠ ألف نسمة في تلك المدن مقعد برلماني، وفي حال قل عدد سكان القضاء عن ١٠٠ ألف يدمج مع قضاء مجاور لتلافي تلك المشكلة.

ويتابع عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية أن "وزارة التخطيط لم تسجل حلجة محافظة حتى هذه اللحظة وهذه مشكلة أيضا وكذلك وجود مشكلة في أفضية نينوى، وتداخلت بين المناطق المشمولة بالمادة (١٤٠)، وأيضا هناك تداخلات بين أفضية بغداد وديالى، وكربلاء والأنبار وحتى المحافظات الجنوبية فيها تداخلات بين عدد من الأفضية والمناطق". وبين أن "الأمر يحتاج إلى تحديد الدوائر الانتخابية لهذه المناطق والأفضية من قبل البرلمان والاتفاق على الإحصائية السكانية قبل إرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع الرسمية". وكان مجلس الوزراء قد بحث في اول اجتماع له، إجراء انتخابات مبكرة، وتعديل قانون الأحزاب، مؤكدا في بيان أن "من أولوياته تأمين ظروف آمنة وسليمة لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة".

إحصائية العام ٢٠١٤ كما منبثت في القانون اما إحصائية العام ٢٠١٩، مبينا أن "الفرق بين الإحصائية الأولى والثانية وجود ستة ملايين عراقي أصبجوا مؤهلين للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة". ويضيف أن "رئاسة مجلس النواب أرسلت كل هذه المشاكل والمتعلقات إلى وزارة التخطيط لتوضيح الموقف القانوني من هذه المشكلة"، مؤكدا

النواب من قبل هيئة الرئاسة إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه"، مضيفا أن "البرلمان يحاول معالجة هذه الإشكاليات بالتعاون مع مفوضية الانتخابات ووزارة التخطيط قبل إرساله". ويوضح دويرداني أن الإشكاليات الفنية التي تواجه القانون تتعلق بمسألة وجود (٤١) قضاء غير مسجلة في وزارة التخطيط، فضلا عن مشكلة الإحصاء السكاني، هل نعتد

للنساء"، مبينا أنه "في حال اعتمدنا لكل نائب دائرة انتخابية سوف لا نحتاج إلى إحصائية سكانية اما اذا تم اعتماد الأفضية والنواحي ستعتمد على إحصائية العام ٢٠١٠". ويقول شروان دويرداني، النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في حديث مع (المدى) إن "هناك أموراً فنية هي من أعاقت إرسال مشروع قانون انتخابات مجلس

هذه المقترحات في اجتماعها المرتقب حال استئناف الدوام في مجلس النواب وستبث في نظام الدوائر المتعددة وهل سيكون على مستوى القضاء أم على مستوى النائب لكل نائب دائرة انتخابية". اما ما يخص كوتا النساء يوضح النائب عن محافظة الديوانية أن "هناك طريقة مقترحة لاحتساب كوتا النساء من خلال أن تكون لكل ثلاث دوائر انتخابية تكون فيها كوتا

التي ستكون إما على مستوى الأفضية والنواحي، أو تكون لكل نائب دائرة انتخابية واحدة وهذا يعتمد على المراكز الانتخابية المسجلة في مفوضية الانتخابات". وكان القانون بصيغته الجديدة أحد أبرز مطالب المتظاهرين الذين نجحوا في إرغام الأحزاب والقوى السياسية على تمريره في البرلمان. وبلغت النائب عن كتلة تحالف سائرون إلى ان لجنته "ستناقش كل

## التحالف الدولي: التنظيم سعد هجماته رداً على العمليات العسكرية العمليات المشتركة: زيادة تحركات داعش لا تعني تنفيذه "غزوة رمضان"

## القائد العام يعفي عبد الكريم خلف

الاثنيين، إن "تفريده السياسي محمد الغبان تعبر عن تصريح شخص مسؤول وتثبت ان هذا الرجل هو رجل دولة ويشعر بالمسؤولية والتحديات التي تواجه العراق على المستويات الاقتصادية والأمنية والصحية". وكان الغبان المحسوب على كتلة تحالف الفتح، قد طالب الولايات المتحدة بدعم العراق، وعدم اعتبار تمرير الحكومة انتصاراً لها وخسارة لخصومها في البلاد والمنطقة. وأضاف العيساوي أن "هذا هو تعضيد لكلام تحالف القوى العراقية التي طالبت من الشركاء السياسيين الشيعة والكرد بضرورة بقاء قوات التحالف الدولي ومساعدة العراق خاصة في مجالات التدريب والجانب الاستخباري والضربات الجوية". وأوضح العيساوي، ان "داعش هو ارباب عالمي، ومساعدة التحالف الدولي لنا هو واجب عليهم لان العراق يقاتل نيابة عنهم، وشددنا على ان "تصريح الغبان هو موقف مسؤول ويحسب له ويحسب للعراقيين جميعاً". وأشار إلى، أننا "نقولها بشكل علني باننا بحاجة الى التحالف الدولي، وبخاصة الى الولايات المتحدة على المستوى الاقتصادي والصحي والأمني بشكل كبير"، لافتا الى ان "وجود قوات اجنبية هو مرفوض من الشعب العراقي الى حد كبير لكن تواجدهم جاء بناء على طلب الحكومة العراقية ونحن نحتاج قوات التحالف لسنوات اخرى من اجل القضاء على زمر داعش الارهابية بشكل كامل".

وأكد العيساوي، ان "قرار البرلمان العراقي باخراج القوات الاجنبية رغم انه كان قراراً شريعياً، لكنه جاء بناء على ضغوط خارجية على العراق وعلى كتل سياسية معينة، وكان قراراً متسرعاً ويحتاج الى دراسة فأمريكا لا تحتاج العراق لكننا بحاجة لها وللتحالف الدولي وستكون هناك لجان مشتركة بغية إعادة عمل التحالف الدولي ومساعدته للعراق".

بان التصاعد الملحوظ بهجمات داعش جاء كرد على العمليات العسكرية الامنية التي نفذتها القوات المسلحة العراقية . وقال كاجينز في حديث لوكالة Efe الاخبارية "تبنى تنظيم داعش خلال الاسابيع الاخيرة عددا اكبر من الهجمات الارهابية، قسم من ذلك يعزى لشن القوات الامنية العراقية عمليات مباشرة ضد مخابنه في مناطق جبلية وقروية في شمالي ووسط العراق وفي محافظة الانبار ايضا". و اضاف الكولونيل كاجينز بقوله "تشكيلة كاملة من القوات الامنية العراقية تخللتها الشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الارهاب والجيش العراقي وقوات البشمركة يسندها طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي تقوم بتوجيه ضربات قوية لداعش اينما يظهر". بدوره، قال المتحدث باسم كتلة تحالف القوى البرلمانية فالح العيساوي، امس

وقال الخفاجي "فرداش يحاول اثبات وجوده من خلال شن كثير من العمليات، معززاً بذلك الجانب المعنوي للتنظيم ومثبتاً ولاه لتنظيم ارهابي وهذا سبب آخر نوهنا له كتبرير لعودة العمليات الارهابية". و اضاف الخفاجي بان القوات التوترة بين فصائل مسلحة واميركا عقب مقتل الجنرال الايراني قاسم سليماني في غارة لطائرة مسيرة اميركية قرب مطار بغداد في ٣ كانون الثاني وما عقب ذلك من سلسلة هجمات بغداد صاروخية على قواعد تضم قوات اميركية وقوات تحالف اخرى. ومضى المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء الخفاجي بقوله "تنظيم داعش ضعيف جدا وانه يحاول الاستفادة من اي وضع من اجل التأثير على الحالة الامنية واربكها"، مشيراً الى ان "زعيم التنظيم الجديد عبد الله قرداش، يجعل على تعزيز معنويات التنظيم الارهابي".

قوات الجيش والامن على اجراءات الحظر الخاصة بفايروس كورونا. وتزامن ذلك ايضا مع انسحاب قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش واياف انشطة التدريب كاجراء احترازي ضد فايروس كورونا وكذلك وسط ازدياد التوتر بين فصائل مسلحة واميركا عقب مقتل الجنرال الايراني قاسم سليماني في غارة لطائرة مسيرة اميركية قرب مطار بغداد في ٣ كانون الثاني وما عقب ذلك من سلسلة هجمات بغداد صاروخية على قواعد تضم قوات اميركية وقوات تحالف اخرى. ومضى المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء الخفاجي بقوله "تنظيم داعش ضعيف جدا وانه يحاول الاستفادة من اي وضع من اجل التأثير على الحالة الامنية واربكها"، مشيراً الى ان "زعيم التنظيم الجديد عبد الله قرداش، يجعل على تعزيز معنويات التنظيم الارهابي".

زيد تنظيم داعش من نشاطاته مع حلول شهر رمضان، كذلك وسط انشغال القوات الامنية ضمن واجبات اخرى بتأمين اجراءات الحظر ضد تفشي وباء كورونا . ونكرت وكالة Efe الاخبارية الاسبانية في تقرير لها مستشهدة ببيان خلية الاعلام الامني بان القوات الامنية سجلت سبع هجمات خلال رمضان، مشيرة الى ان مصادر اخرى رفعت العدد الى اكثر من ٣٠ هجوما . المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، قال في حديث لوكالة Efe السبت ٨ ايار بان تنظيم داعش هاجم قوات امنية وبنى تحتية، نافيا حدوث اي هجوم كبير او غزوة . و اضاف الخفاجي بقوله "يمكن وصف هذا النشاط بأسلوب حرب عصابات وليس هجوم غزوة رمضان او اعادة تجميع صفوف". وكان وزير الدفاع السابق نجاح الشمري، قد ذكر في تصريح له بتاريخ ٢٣ نيسان الماضي بأنه كانت هناك مؤخرا "زيادة بالعمليات الارهابية لداعش". وقال ان هناك زيادة في العمليات الارهابية مؤخرا وعمليات التسلل وضرورة معرفة الاسباب التي أدت الى ذلك مع وضع التقييم الكامل لكافة الحوادث في قواع العمليات، مؤكدا "على عدم السماح لعناصر داعش باستغلال الظروف الحالي الذي يمر به البلد في مكافحة وباء كورونا".

وشدد على "اتخاذ كافة الإجراءات الطبية والوقائية والاجراءات الامنية لمقاومة الارهاب، فضلا عن محاربة الفساد". وأكد الشمري "على ضرورة تكثيف الجهد الاستخباراتي وجمع المعلومة الدقيقة وتحليلها مع وجوب استخدام كافة الجهود العسكرية من القوة الجوية وطيران الجيش والصنوف الاخرى للقضاء على ماتبقى من فلول داعش الارهابي". ويأتي هذ التصعيد في وقت تحول تركيز



□ بغداد / المدى

أعفى رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، عبد الكريم خلف من منصب المتحدث الرسمي باسم القائد العام وكلف العميد يحيى رسول بدلا عنه، بحسب وثيقة اطلعت عليها (المدى).

وعبد الكريم هو الناطق العسكري باسم رئيس الوزراء المستقبل عادل عبد المهدي الذي يُتهم بقوله قتل الجماعات المسلحة للمتظاهرين.

وعكف عبد الكريم على الدفاع عن السلطة ونفي وقائع صورت بالفيديو عن قتل المحتجين، الامر الذي عرضه لسخرية من قبل العراقيين حتى بعد اغفائه.

وواصل عراقيون حملات السخرية من عبد الكريم، الذي عرف بأسلوبه الاستفزازي من خلال إطلاق التهم غير الواقعية ضد المحتجين.

وأطلق عراقيون وسم "#غرد\_مثل\_خلف" على مواقع التواصل الاجتماعي، داعين لإطلاق تغريدات تحمل معلومات غريبة وخيالية، في إشارة إلى تصريحات خلف.

وكتبت سخریات بحقه خلال نزوة الاحتجاجات، مثل ما نشره الناشط حسام الغزي من صور لأطفال على صفحته في (فيسبوك)، قائلا: "هؤلاء الأطفال مندسون يقتلون ويستخدمون القناص ويسفكون الدماء ويحاربون الحياة" وهو بذلك يحاكي تصريحا لعبد الكريم خلف قاله على إحدى وسائل الإعلام.

ولاقي العراقيون اعفاء عبد الكريم بشيء من السخرية ايضا، وقال احد المدونين: "خلف راح.. منو يغرد مثل خلف؟".





# إغلاق مقر حزبي واعتقال أفرادها بعد مهاجمتهم المتظاهرين في البصرة

## جماعة مسلحة تفرج عن متظاهرين بعد ساعات على اختطافه ببغداد

### ناشطون يطالبون بالإسراع في كشف المتورطين بقتل المتظاهرين

بغداد / المدى

في الليلة الأولى من موجة الاحتجاجات الثالثة عادت الاتهامات تلاحق أحزاب سياسية باستخدام العنف وقتل المتظاهرين. وخلال اليومين الماضيين، قتل اثنان من المتظاهرين في الجنوب، وجرح 5 آخرون، كما تم اختطاف متظاهر من وسط بغداد، قبل ان يفرج عنه لاحقاً.

وقال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في تغريدة على (تويتر): وجهت بملاحقة المتورطين بمهاجمة المتظاهرين في البصرة. كذلك قال ان "القوات الامنية نفذت عملية اعتقالهم بعد صدور مذكرات قضائية، شكراً للقضاء العادل والإجهزة الامنية البتلة". وأضاف: "وعندما بان المتورطين بدم العراقيين لن يناموا ليلاهم، نحن نفي بالوعد. سلمية الاحتجاج واجب يشترك به الجميع". وعاد صباح امس، تدفق المتظاهرين الى جسر الجمهورية، الذي سيطر عليه المحتجون يوم الأحد الماضي، بعد إزالة سائر مكافحة الشعب.

بالمقابل تواصلت مساعي ناشطين وتنسيقيات في العاصمة، للتهديد واعطاء الفرصة لحكومة الكاظمي في كشف قتلة المتظاهرين.

## غلق "تأثر الله"

وفي البصرة أعلنت قيادة الشرطة بالمحافظة عن إغلاقها مقر حزب "تأثر الله الإسلامي" والقاء القبض على من فيه إثر إطلاق نار أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين ليلية أمس. وقال بيان للقيادة، امس، ان قوة من الشرطة توجهت على الفور إلى مقر مكتب الحزب

والقت القبض على من فيه وأغلقتة للتحقق من ملاسبات إطلاق النار. وأشار البيان إلى أن ذلك الإجراء يأتي نتيجة إطلاق عبارات نارية خلال اشتباكات حصلت مع متظاهرين قرب مبنى حزب تأثر الله في البصرة، ما أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين.

ونوه البيان إلى أن القوة ضبطت أسلحة وأعتدة مختلفة في مقر الحزب. احمد المالكي، المتظاهر من البصرة، أكد في اتصال مع

(المدى) امس ان "تأثر الله اطلق الرصاص على المحتجين وقتل متظاهرا واحدا" واصاب 5 آخرين. وكان متظاهرون عائدون ليلية الاحد من احتجاجات امام مبنى المحافظة، ومروا بردين هتافات قرب "تأثر الله" في منطقة المعقل وسط البصرة، قبل ان يتعرضوا الى اطلاق نار من داخل المقر. واكد ناشطون، ان المتظاهر القليل والمصابين الآخرين في اطلاق النار، اغلبهم من مواليد

(التسعينيات والألفينيات) ويسكنون مناطق فقيرة في البصرة. وفق ناشطين، فان المصابين هم، احمد علي كاظم تولد 1996 يسكن قضاء شط العرب الجزيرة مصاب بطلق نار في منطقتي الرأس والصدر، وكاظم وعد سعيد عبيد تولد 1990 يسكن في منطقة التجاوز القيادة البحرية مصاب بطلق نار في منطقة البطن. بالإضافة الى علي كاظم سلمان

نصار تولد 1994 مصاب بطلق نار بالكف الايسر يسكن دور التجاوز، وحيدر احمد كاظم معارج يسكن منطقة المعقل اربعة شوارع مصاب بطلق نار. كذلك اصيب حسين ماجد حسن تولد 2002 يسكن المعقل قرب الساعة بطلق نار بالذراع، فيما المتظاهر الذي قتل، وهو مؤمل اسامة خلف تولد 1990 يسكن قضاء شط العرب منطقة الجزيرة الرابعة. وكان مدير إعلام شرطة

محافظة البصرة، باسم المالكي، نفى سقوط أي قتيل جراء التظاهرات الأخيرة التي شهدتها المحافظة ليلية الأحد الماضي. وقال المالكي، في تصريح صحفي، امس، إنه "حصل سوء فهم بشأن حظر التجوال المفروض وان دائرة الصحة فقط لهم الحق في الحركة وان هناك استثناءات لموظفي وناشري الدولة والإعلاميين". وأضاف أنه من جهة ثانية فإنه "بحسب الاحصائيات والمعلومات

المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية، هناك جرحي اثنان مصابين خلال التظاهرات ولا يوجد أي شهيد حتى اللحظة". و"تأثر الله" المتهم بإطلاق النار على المتظاهرين في البصرة، لديه تاريخ طويل من الخلافات مع المحتجين تعود الى صيف 2018. في ذلك التاريخ رفع الحزب الذي شارك في الانتخابات التشريعية الاخيرة، دعاوى قضائية ضد 16 متظاهراً، 3 منهم من قياديي الاحتجاجات، يتهمهم بحرق مقره في البصرة. وقال ناشطون حينها ل(المدى) إن "تأثر الله" ليس لديه دليل على ذلك، وإنه يحاول إقناع أحزاب أخرى لتخذه حذوه في إصدار أوامر اعتقال ضد المتظاهرين.

ولم يحصل "تأثر الله" الذي نزل منفردا في انتخابات مجلس النواب في أيار الماضي، على أي مقعد. كما كان قد فشل في الدورات الانتخابية السابقة أيضا. ويرأس الحزب يوسف السنوسي، الذي يزعم بأنه اسس الحزب عام 1990، وأنه قام بتنفيذ عملية ضد رئيس الوزراء في حكومة صدام حسين، ثم محافظ البصرة آنذاك محمد حمزة الزبيدي. ودارت

تسريبات حول السنوسي باعتقاله في صولة الفرسان عام 2008، ثم هروبه بعد ذلك إلى إيران، فيما لم يتسن ل(المدى) التأكد من صحة تلك المعلومات.

الى ذلك توفي امس الأول الناشط أزهر الشمري متأثراً بجروحه البليغة التي اصيب بها جراء هجوم مسلح استهدفه مساء السبت في مدينة الناصرية. واستنادا لناشطين، فان اصابع الاتهام تشير الى احزاب مرتبطة

بايران. وكان الشمري، قد انتقد قبل ساعات من اغتياله، على صفحته على فيسبوك تدخل طهران في قمع الاحتجاجات في العراق.

## زنازين سرية

الى ذلك اكد الناشط مهذب البغدادي، في اتصال امس مع (المدى) انه تم اطلاق سراح احد الناشطين المعروفين في بغداد بعد يوم من اختطافه.

وقال البغدادي، ان "الشيخ علي مذكور اللامي، المسؤول عن خيمة اعتصام قبيلة بني لام، كان قد خطف عشية استئناف الاحتجاجات اثناء توجهه الى ساحة التحرير". وأشار البغدادي الى ان "جماعات مسلحة - تحفظ على ذكر اسمها- هي المسؤولة عن اختطافه، واطلاق سراحه جاء بعد تهديدات من قبيلته بتصفيد الامر". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قال بعد أول اجتماع لحكومته، الأحد الماضي: ستشكل لجنة تقصي حقائق لمعرفة ملاسبات ما جرى منذ انطلاق التظاهرات في مطلع تشرين الأول الماضي.

بالمقابل قالت تسريبات، من جهات حقوقية في العراق، وصلت الى (المدى)، انه مازال هناك عدد من المتظاهرين المعتقلين في "زنازين سرية" في شمالي بغداد.

ووفق التسريبات ان "أحد القصور الرئاسية في شمالي العاصمة، يوجد فيه سجن سري يضم عددا من المتظاهرين المعتقلين".

وطالب الكاظمي، في اجتماع حكومته مع الأجهزة الأمنية الأحد الماضي، الى عدم التهاون في عمليات الاختطاف، كما دعا الى اطلاق سراح المتظاهرين المعتقلين.

# إحباط ثاني هجوم لداعش على جرف النصر

بغداد / المدى

أحبطت قوات الحشد ثاني خرق امني يشنه داعش مستهدفا منطقة جرف النصر (الصحراء سابقا) خلال ايام. واعلن الحشد الشعبي، امس الاثنين، احباط محاولة تسلل لداعش

في ناحية جرف النصر شمالي محافظة بابل. وقال موقع الحشد الشعبي في بيان إن "قيادة عمليات الجزيرة للحشد الشعبي، احبطت محاولة تسلل لعناصر فلول تنظيم داعش الإرهابي في ناحية جرف النصر شمالي

محافظة بابل". وأضاف، أن "قوة من قيادة عمليات الجزيرة للحشد الشعبي تمكنت، من احباط محاولة تسلل لعناصر فلول تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الروبيعة التابعة لناحية جرف النصر خلال عمليات بحث وتفتيش".

# مراقبون: الكاظمي قادر على ملاحقة قتلة المتظاهرين وسحب سلاح الفصائل

متابعة / المدى

يقول مراقبون، ان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قادر على ملاحقة قتلة المتظاهرين الذين يلغوا نحو 700 شهيد بالإضافة الى 23 الفاً من الجرحى.

ورجحوا ان يشارك الكاظمي بتسويات بين واشنطن وطهران ستلقى بظلالها على المشهد العراقي ما يجبر الفصائل المسلحة على تسليم سلاحها. وقال عبد الستار الجميلي، أمين عام الحزب الطبيعي الناصري بالعراق، إن مهمة محاسبة قتلة المتظاهرين ليست أمراً سهلاً نظراً لمراكز القوى التي تحتلها الأطراف المتورطة في هزم ومفاصل السلطة، ومنظومتها العميقة.

وأضاف أمين الحزب الطبيعي لـ (سبونيك): "بالتالي فإن الكاظمي إذا ما قرر اتخاذ هذه الخطوة، فلن يتخذها مباشرة، إلا بعد أن يثبت أركان حكومته وتجميع مصادر قوته والتخلص على الأقل من مراكز القوة الأكثر تأثيراً في منظومة الدولة الأمنية، وبعض الميليشيات المسلحة التي لا يمكن الاستهانة بقوتها". وتابع الجميلي "فضلا عن حاجته للدعم المحلي والعربي والدولي المطلوب، وحتى يستطيع أن يبلور ذلك كله فإن الأمر يحتاج سياسة تدريجية تحقق بين مرحلة وأخرى (...). مواقع صادة للقوى، التي مازالت تمتلك ربما الأوراق الأضعف في الموازنة السياسية الحالية، ولن تقف مكتوفة الأيدي".

ولفت الجميلي إلى أن مهمة الكاظمي لن تكون سهلة، لكنها ليست مستحيلة، إذا ما قرر اتخاذ الخطوة وبدأ في تنفيذها على مراحل. وقال علي عزيز، الناشط في التظاهرات: "من الناحية الفعلية، يملك الكاظمي سلطة محاسبة قتلة المتظاهرين لأنه اليوم رئيس وزراء وهذا الشيء أصبح أمراً واقعاً في العراق".

الى ذلك قال أحمد الشريفي، الخبير الاستراتيجي، إنه من المبكر جدا أن نحكم على الأدوات التي سوف يستخدمها الكاظمي لمعالجة الأزمات التي تنتظره ومنها قضية المتظاهرين والاعتداء عليهم، وكما اتضح من سير الأحداث فإن حكومة الكاظمي هي جزء من تسوية إقليمية".

وأشار الشريفي إلى أن "المعطيات تشير إلى أن إيران داخلية إلى مسار التفاوض لتحديد مسار العلاقة بين واشنطن وطهران في المراحل القادمة، وهناك الكثير من الأحداث تؤكد هذا الأمر عن طريق فتح حوار مباشر أو عبر أطراف عراقية لحسم ملف الصراع على العراق، مضافاً: "حكومة الكاظمي هي جزء من هذا الطريق".

ولفت الخبير الاستراتيجي الى أنه ليس بعيدا عن تلك الترتيبات ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وبالتحديد في السعودية، وقيامها بسحب 4 بطاريات صواريخ باتريوت، وهو ما يعطي انطباعاً بأن الولايات المتحدة وصلت إليها رسائل تطمين بأنه لن تكون هناك ضربات

أخرى للسعودية مثل ضربة أرامكو، ولن يكون هناك تصعيد عسكري، لذلك وجدت أمريكا أن هناك انقضاء لضرورة وجود مثل هذه الصواريخ". وأكد الشريفي: "هذه الرسائل تشير إلى أن قابلية التفاوض بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية وصلت إلى مراحل متقدمة، وأكبر دليل هو تشكيل حكومة الكاظمي والأسلوب الذي تعمل على أساسه، وبالتالي دخلت الفصائل المقاتلة والمالية لإيران في العراق بهذا الإطار، وبدأت بالفعل سحب الألوية التابعة للمرجعية وجعلها ضمن مؤسسات الدولة، وبدل أيضاً على هذا التوافق، الهدوء الذي رافق عملية ترشيح الكاظمي وصمت الفصائل التي كان مرفوضاً في السابق من قبلها".

وأوضح الشريفي أن المرحلة القادمة قد تشهد العديد من التسويات والتوازنات والقاء الفصائل للسلاح والانخراط في العملية السياسية وترتيب الأوراق والدخول في تفاوض ربما بين الولايات المتحدة والأمريكية وإيران، وسبقها عمليات تمهيد لحوار بين السعودية وإيران. وتابع: "المعطيات تتحرك في هذا الاتجاه، ومن المبكر جدا أن نحكم على الكيفية التي ستحكم المتظاهرين من كيفية تلبية مطالب المتظاهرين من جانب الكاظمي، لأنه لن يخضع فقط للاستجابة لمطالب المتظاهرين دون أن يزوج بمسألة التسوية الإقليمية بين إيران والسعودية وبين إيران وأمريكا ضمن إطار الأليات، التي سيتم تبنيها والخيارات التي سيبرى أن تنفيذها سيكون صعباً، أي أن التسوية الدولية ألفت بظلالها على تسوية إقليمية دفعت باتجاه تسوية محلية بالعراق وربما تسويات في عموم المنطقة من اليمن إلى لبنان وسوريا.

ومنح البرلمان ثقته لحكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، بعد التصويت على 10 من الوزراء المرشحين للمقالب الوزارية، فيما تم تأجيل التصويت على وزارتي الخارجية والنفط ورفض 5 مرشحين. يذكر أن مصطفى الكاظمي، ثالث شخصية يتم تكليفها، من جانب الرئيس برهم صالح، بتشكيل الحكومة خلال 30 يوماً، بعد إخفاق سلفيه عدنان الزرفي ومحمد توفيق علاوي، في حشد تأييد لها.



# تخطت داعش والهول وكورونا... عيدو الأيزيدية تصل عائلتها

بغداد / ا ف ب

تحدثت مع أهلي، طلبوا مني العودة إلى البيت وقالوا لي إنهم بانتظاري، لكن أتى فيروس كورونا وأغلق الطريق"، في إشارة إلى المعبر الحدودي مع العراق الذي أقفل من الجانبين في إطار تدابير التصدي للوباء.

وقال ناشط أيزيدي لفرانس برس الأحد إن "ليلي وصلت اليوم إلى معبر فيشخابور العراقي مع ناجية أيزيدية أخرى تدعى رونيا فيصل". وأضاف أن الفتاتين دخلتا إلى العراق "بعد التنسيق بين حزب العمال الكردستاني والأسايش، وكلتاها بصحة جيدة".

وكانت عيدو تقيم لدى عائلة أحد مسؤولي البيت الأيزيدي "في قرية كمر في ريف الصككة الشمالي. وقال المسؤول في البيت الأيزيدي محمد رشو ل(فرانس برس) إن "الفتاتين الأيزيديتين دخلتا معبر زملا (اسم فيشخابور من الجهة السورية) بعدما طلبنا من الإدارة الذاتية وحكومة إقليم كردستان إدخالهما، وقد وصلتا إلى عائلتيهما". وكانت (فرانس برس) حاولت مراراً التواصل مع عائلة عيدو، لكنها رفضت الحديث للإعلام.

وعيدو واحدة من آلاف الفتيات والنساء الأيزيديات اللواتي خطفهن تنظيم داعش في العام 2014 خلال هجوم شنه على منطقة سنجار. ووقعت الأيزيديات ضحايا انتهاكات جسدية كالاعتصاب والخطف والسيبي.

## الشركة العامة لصناعة الأسمدة (تنويه)

نشر في صحيفتنا بالعدد (4668) في 2020/5/10 إعلان المناقصة (5 / 2020 / Sof / T) حيث تم تعديل الفقرة السادسة من الإعلان لتصبح (الأسعار النهائية تكون DDP واصل مخازن الشركة العامة لصناعة الأسمدة - خور الزبير) بدلاً من (CIP). لذا اقتضى التنويه

## أكد أن هناك مناطق تشكل بؤراً وبائية قابلة للانتشار إلى مناطق أخرى وزير الصحة: الوضع الراهن يدفعنا إلى دراسة خيارات منها إعادة الحظر الشامل!

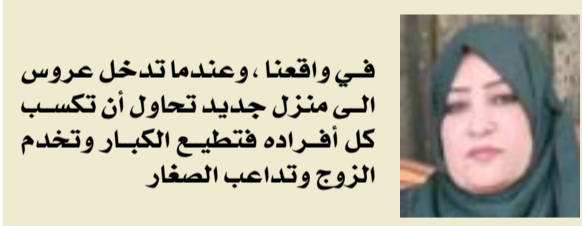
مجرد كلام  
عدوية الهلالي  
فرة عروس

من خلال معرفتي به بعد أن عملت معه لمدة ثلاث سنوات في مجلة الأسبوعية ومع فريق المجلة الذي عاش تفصيل جعلته كالأسرة الصغيرة ، أكاد أوقن بأن الاستاذ مصطفى الكاظمي الذي عرفته صحفياً وأصبح الآن رئيس مجلس الوزراء لن يزعل مني لو صادف قراً مقالتي هذا ، فأنا لن أكتب عنه كرئيس مؤسسة عرفته جادا ومناظراً ومتعاوناً بل كرئيس وزراء في العراق الذي ينتظر منذ أشهر طويلة تشكيل حكومة عراقية مقبولة ومهذومة من الداخل والخارج ، فقد تعبنا كثيراً ونحن نراقب تعاقب المرشحين على هذا المنصب الذي بدأ منحوساً ، لأن كل من بلغه بشيق الأنف وجذ نفسه مداناً كما حصل مع عادل عبد المهدي أو عاجزاً كما حصل مع محمد توفيق علاوي أو غير مرغوب فيه كما حصل مع عدنان الزرفي .. وهذا يعني أن المنصب غداً تحديداً كبيراً لن يصل إليه وفرصة جديدة للمواطن العراقي ليحلم من جديد بحكومة أقل خيبة وفساداً وأيام مقبلة أفضل ..

أقول هذا لأن الاستاذ الكاظمي الذي لم يكذب يصبح رئيس وزراء حتى انبرت الأقلام تكتب عنه ما بين مؤيدة ومستبشرة خيراً أو منتقدة لكل سلوك منه إن كان في الماضي أو الحاضر لا بد لها أن تنتظر ما سيصدر منه وكيف سيواجه كل التحديات التي واجهت من سبقه وهل سيخضع لتأثيرات الأحزاب وأسلحتها الفتاكة أم سيرزق أسلحته الخاصة ويتغلب عليهم ويصدر قرارات تصب في صالح الشعب وتمنحه الثقة بحكامه ، تلك الثقة التي لم يحظ بها يوماً مع كل الحكومات السابقة بدءاً بمن كان يضع ابنه في التيزاب أو يدفنه في مقابر جماعية وانتهاءً بمن ترك شبابه عرضة للارصاص الحسي والاعتقالات والإختطاف في ساحات المظاهرات أو جنوده عرضة لارصاص داعش ومؤامرات الحواضن ..

في واقعتنا ، وعندما تدخل عروس الى منزل جديد تحاول أن تكسب كل أفراد فطنته الكبار وتخدم الزوج وتداعب الصغار ، وهكذا يبدأ الجميع بامتداح كل فعل تقوم به وكأنها ملاك هبط من السماء ليحول واقعهم الى الأفضل .. ذات مرة ، امتدحت امرأة كنتها الجديدة فقيل لها : انتظريها لفترة وقد تغيرين رأيك : (فرة عروس) ..

ولأننا صرنا نخشى أن يصبح واقعنا عرضة لتجارب قد نتجح أو تفشل ، وصرنا نخشى أن يكون كل فعل إيجابي يصدر من رئيس الوزراء الجديد هو (فرة عروس) وكل فعل سلبي هو بداية لتلاشي حكومة جديدة ، فإن علينا أن نسبق الأحداث ونؤيد أو نعارض بل لننظر جانب التفاؤل ومنتظر الخير كعادتنا مع كل أزمة نمر بها ، فنحن شعب يهوى الحياة ويعشق الأمل لكننا لم نجد من يعبد لنا طريقه لذا علينا أن ننتظر .. ومنتظر فقط ..



هي واقعتنا ، وعندما تدخل عروس الى منزل جديد تحاول أن تكسب كل أفراد فطنته الكبار وتخدم الزوج وتداعب الصغار

### متابعة المدى

قال وزير الصحة في أول بيان يصدر عنه، تلقت المدى نسخة منه، "أحيى ملاكات وزارة الصحة والبيئة على اختلاف تخصصاتهم، لما قدمه الجيش الأبيض من بطولات عظيمة منذ أشهر وما زالوا مستمرين، في مواجهة جائحة كورونا من خلال تقديم مختلف الخدمات، التشخيصية والعلاجية والوقائية، فضلاً عن واجباتهم الأخرى في تقديم الرعاية الصحية بمختلف مستوياتها".

أضاف أنه "قبل ثلاثة أشهر تقريباً تمكنت مؤسساتنا الصحية من اكتشاف الإصابة الأولى لوباء كورونا المستجد في العراق، وفي 11 من آذار الماضي أعلنت منظمة الصحة العالمية عن جائحة كورونا كوباء عالمي منتشر وخطير في أغلب بلدان العالم، وما خلفه من تداعيات صحية خطيرة أهدت أنظمة صحية عريقة ومتقدمة، وما زالت نسب الإصابة والوفيات الناتجة عن الوباء في تصاعد، وبلغ عدد الإصابات المكتشفة لحد الآن في دول العالم المختلفة أربعة ملايين إصابة ومئتين وثمانين ألف وفاة".

وأشار إلى "سعي وزارة الصحة والبيئة خلال الفترة الماضية وبشكل مبكر واستباقي وإبراًكاً منها لخطورة تفشي الوباء في بلدنا العزيز بالتعاون مع الوزارات والجهات الرسمية والمنظمات الدولية والإقليمية والدول الصديقة لاتخاذ إجراءات احترازية وحازمة ومؤلفة لدفع تلك المخاطر الكبيرة عن بلدنا وشعبنا، برفقها جهود متواصلة وسعي حثيث من قبل ملاكات وزارة الصحة والبيئة لإيقاف سلسلة انتقال الوباء".

أضاف التميمي: "وحرصاً من وزارة الصحة والبيئة على استمرار نهج الشفافية الكاملة والتواصل المباشر مع الرأي العام في العراق كما عهدتم عنا طيلة الفترة الماضية، لذا نُؤشر بدقة ونحذر من خطورة بقاء الوضع الحالي لنسب الإصابة في عدة مناطق في العراق، والتي باتت تشكل بؤراً وبائية قابلة للانتشار إلى مناطق

أخرى ناتجة عن عدم التزام أغلب سكان تلك المناطق بتعليمات الحظر الجزئي والتي تمنع التجمعات كافة، والنهائون في توفير متطلبات التعقيم ولبس الكمامات في أماكن العمل، وتجنب مراجعة المراكز والمستشفيات عند ظهور أعراض ووباء كورونا المستجد لأسباب اجتماعية ونفسية".

لفت التميمي إلى أن "استمرار الإصابات بالمعدلات الحالية يدفعنا إلى دراسة عدة خيارات منها إعادة تطبيق الحظر الشامل أو الحظر الصحي المناطق لحماية المواطنين من مخاطر تفشي الوباء وتقليل الآثار الكارثية على صحة وحياة أهلنا في العراق".

وبيّن أن "خطورة المرحلة الحالية واستمرار تصاعد معدلات الإصابة في دول الجوار يتطلب التزام المواطنين كافة بتعليمات الحظر الصحي الجزئي وخاصة لبس الكمامات بشكل دائم في الشارع وأماكن العمل، والامتناع بشكل كامل عن حضور التجمعات الاجتماعية والدينية والثقافية، وعدم الخروج من المنزل إلا للاحتياجات الضرورية لأهميتها في كسر سلسلة انتقال الوباء بين الأفراد وتقليل نسب الإصابة في العراق وما يرافقها من تقليل الوفيات الناتجة عن الوباء".

وتابع أن "وزارتنا تؤكد على أهمية استمرار التعاون والتكامل والتنسيق المستمر بينها وبين بقية الوزارات ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والاتحادات والنقابات والمنظمات والمجاميع التطوعية للعمل بروح الفريق الواحد للوصول إلى السيطرة الشاملة على انتشار ووباء كورونا المستجد وحماية حياة المواطنين وتقديم أفضل الخدمات الصحية في المؤسسات كافة".



من جهة أخرى كشف مدير دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الأمير، أمس الإثنين، عن أسباب ارتفاع معدل الإصابات بفيروس كورونا، فيما أشار إلى إجراءات مشددة لمنع ارتفاع معدل الإصابات.

وقال عبد الأمير إن "الوضع الوبائي ما زال غير مستقر، حيث أن ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا يعود إلى سببين، الأول زيادة الفحوصات فيما يرجع الثاني إلى الاستهانة بالإجراءات الوقائية".

وأضاف أن "الكثير من المطاعم والمولات والأسواق فتحت أبوابها أمام المواطنين، فضلاً عن زيادة أعداد الركاب في المركبات حيث إن جميع تلك المظاهر خطرة لانتشار فايروس كورونا"، مبيّناً أن "الصحة العامة في العراق سيبقى مغلقاً أمام حركة الطيران والمسافرين".

وأشار إلى أن "المناطق الأكثر تسجيلاً للإصابات هي مدينة الصدر والزعفرانية والرشاد في بغداد أما البصرة فهي الهارئة حيث أن هذه المناطق تزداد فيها الكثافة السكانية ولم تراعى الالتزام بالإجراءات الوقائية"، داعياً جميع المواطنين إلى "مراعاة الإجراءات الوقائية للحد من ارتفاع معدل الإصابات".

### مناشدة

نحن أبناءكم من خريجي العلوم السياسية تعاني التهميش والإقصاء في جميع مؤسسات الدولة والكل يعلم أن تخصص العلوم السياسية كان وما يزال من أهم الاختصاصات الحيوية التي يُعتمد عليها في بناء الدولة فهذه الشريحة تستقطب عدة مؤسسات منها:

- 1- رئاسة الوزراء
- 2- رئاسة الجمهورية
- 3- مجلس النواب
- 4- الأمانة العامة لمجلس الوزراء
- 5- وزارة الخارجية
- 6- مستشارية الأمن الوطني
- 7- جهاز المخابرات
- 8- وزارة الداخلية
- 9- وزارة الدفاع
- 10- وزارة الموارد المائية
- 11- وزارة الثقافة
- 12- مفوضية الانتخابات
- 13- شبكة الإعلام العراقي
- 14- هيئة المساءلة والعدالة
- 15- هيئة النزاهة
- 16- مراكز الأبحاث السياسية والأمنية

كل هذه المؤسسات ونحن نعاني الإقصاء واليوم نناشدكم باسم الإنسانية أن تصفوا هذه الفئة المهمة المظلومة وانتم أهل لذلك

خريجوا العلوم السياسية في العراق

## شددوا من حماية المتظاهرين والتعجيل بالقصاص من القتلة مظاهرو الناصرية يتهمون مليشيات الأحزاب باغتيال الأصوات المعتدلة للسيطرة على ساحات التظاهر

المتكررة حيث تعرضت ساحة الحويبي لعدة هجمات دامية وتفجير عبوات ناسفة راح ضحيتها العشرات من المتظاهرين في خيم الاعتصام بالساحة المذكورة فيما تعرض عشرات الناشطين في مجال التظاهرات لمحاولات اغتيال على مدى الأشهر القليلة الماضية من بينهم الشهيد حسن هادي مهلهل الذي اغتيل يوم الإثنين (13 كانون الثاني 2020) في جنوب الناصرية والشهيد الناشط المدني علي محمد مكوف العصامي الذي اغتيل في يوم الجمعة (20 كانون الأول 2019) قرب تمثال الشيباني والشهيد الناشط علي خالد الفخاجي الذي اغتيل على يد مجهولين يوم الثلاثاء (31 كانون الأول 2019) ، والناشطة النسوية أنوار جاسم مهوس التي اغتيلت يوم الأحد (5 نيسان 2020) ، والناشط أزهري علي الذي اغتيل يوم السبت (9 أيار 2020) ، في حين تعرض كل من علي الغزي وطارق الجحيشي لمحاولتي اغتيال في قضاء الغراف يوم الخميس 19 كانون الأول 2019 أصيبا على إثرهما بإطلاق نارية غير قاتلة ، فيما نجا الناشط مرتضى الشيخ علي من محاولة اغتيال تعرض لها مساء يوم الأربعاء (الأول من كانون الثاني 2020) في ناحية الفضيلة (15 كم جنوب الناصرية) ، فيما أصيب الحامسي المدافع عن قضايا المتظاهرين علي معارج الأيزرجاوي يوم الأربعاء (12 شباط 2020) بجروح مختلفة إثر محاولة اغتياله من قبل مجهولين وكذلك أصيب المظاهر محمد سعد بجروح مختلفة إثر محاولة اختطاف فاشلة بعد خروجه من ساحة الحويبي يوم الخميس (20 شباط 2020) ، في حين تعرضت منازل عدد آخر من المتظاهرين للاستهداف بالعبوات الناسفة من بينهم وسام الذهبي وعدي الجابري وآخرون. وتبلغ حصيلة ضحايا التظاهرات في محافظة ذي قار 121 شهيداً منذ الأول من تشرين الأول 2019 لغاية العاشر من أيار 2020



انتشار الكورونا. وكانت التظاهرات وسط مدينة الناصرية قد تجددت يوم الأحد (10 أيار 2020) وذلك استجابة لهمة الكوت واحتجاجاً على محاولة اغتيال الناشط أزهري الشمري ، فيما ، يرى مراقبون بعودة شبح الاغتيالات لاستهداف مظاهري الناصرية محاولة من أطراف سياسية ومليشياوية لإجهاض مساعي الكاظمي للتعهد مع المتظاهرين. وكان المحتجون في محافظة ذي قار، قد نددوا باستمرار عمليات الاغتيال للناشطين في تظاهرات ساحة الحويبي، وسط الناصرية، مطالبين بإيقاف مسلسل الاغتيالات ومحملين الأجهزة الأمنية مسؤولية تلك الحوادث. وكان مظاهرو محافظة ذي قار حملوا يوم الإثنين (6 نيسان 2020) قائد شرطة المحافظة مسؤولية اغتيال الناشطة النسوية أنوار جاسم مهوس وأعمال العنف الأخرى التي تستهدف المتظاهرين ، وفيما أكدوا مواصلة تظاهراتهم بصورة أقوى بعد الخلاص من وباء الكورونا ، شددوا على التزامهم بحظر التجوال نقادياً لخاطر انتشار الوباء . ويواجه المتظاهرون في ساحة الحويبي بالناصرية جملة من الخروق الأمنية



الحكومة الحالية لا تكسب شرعيتها ولا تحظى بدعم المتظاهرين ما لم تقتض ممن قتلوا المتظاهرين وأراقوا دماءهم الطاهرة ، وأضاف أن "الأحزاب الحاكمة وأتباعها هي المتهم الأول بارتكاب جرائم القتل ضد المتظاهرين".

وأكد البيان "على تمسك مظاهري الشرطة بطلبات التظاهرات ومواصلته التظاهر السلمي لحين تحقيق جميع المطالب والاقتصاص من قتلة المتظاهرين"، وأضاف أن "المتظاهرين يعلنون برأيهم من أعمال الحرق وقلق الطرقات التي تقوم بها جهات تحاول استغلال التظاهرات".

وأكد بيان مظاهري الشرطة "تمسك المتظاهرين بسلامتهم"، مشدداً على ضرورة تفعيل دور القوات الأمنية في الحد من جرائم الأحزاب القمعية التي تستهدف المتظاهرين بالقتل والاغتيال والاختطاف".

وشهد مركز مدينة الناصرية صباح أمس الإثنين (11 أيار 2020) أعمال حرق في تقاطع البهو قام بها عدد محدود من المتظاهرين خلافاً لرغبة قطاع واسع من متظاهري ساحة الحويبي الذين يتحفظون على التصعيد وقطع الطرقات في المرحلة الراهنة خشية من استغلالها من قبل الأحزاب ، ناهيك عن مخاطر

مصالحها الضغط على الحكومة الجديدة" ، وأردف أن "الكثير من المتظاهرين في الناصرية أخذوا يتحفظون على التصعيد في ظل تهافت الأجدات الحزبية التي تحاول أن تستغل التظاهرات لتحقيق غاياتها السياسية".

وحذّر الناشط المدني "من محاولات الأحزاب والمليشيات الهادفة لتصفية الناشط أزهري علي الشمري تمت من قبل مسلحين يستقلون مركبات معروفة وفي ظل حظر لتجوال المركبات ووسط انتشار أمني واسع وإن عملية الاغتيال جرت في مكان عام وأمام أنظار الناس".

وأشار الناشط المدني إلى أن "جرائم الاغتيال التي تحصل بهذا ظروف دعونا للتساؤل عن دور القوات الأمنية في الحد منها ، وأضاف أن "القوات الأمنية في هكذا موقف أما أن تكون متراخية في واجبيها أو متواطئة مع القتل أو إنها تسمح لهم بذلك ولا تفسر أحر لجرائم القتل والاغتيال العلي".

وتابع التميمي أن "جرائم الاغتيال الأخيرة لا تخلو من دور للأحزاب والمليشيات المسلحة التي لم تحصل على مغنمها من حكومة الكاظمي وهذه تحاول أن تغتال الصوت المعتدل في ساحات التظاهر لغرض السيطرة عليها والتحكم بها والقيام بالتصعيد متى ما اقتضت

شددوا من حماية المتظاهرين والتعجيل بالقصاص من القتلة  
مظاهرو الناصرية يتهمون مليشيات الأحزاب باغتيال الأصوات المعتدلة للسيطرة على ساحات التظاهر

شددوا من حماية المتظاهرين والتعجيل بالقصاص من القتلة  
مظاهرو الناصرية يتهمون مليشيات الأحزاب باغتيال الأصوات المعتدلة للسيطرة على ساحات التظاهر

## بعبارة أخرى

■ علي رياح

النجم الأفضل ..  
والنجم المفضل!

افتقدت على مدى طويل لغة التحوار بين النجوم في برنامجنا الرياضية، حتى ظهر النجمان أحمد راضي وأكرم عمانوئيل مع الزميل طه أبو رغيف في أمسيته الرمضانية وفرضا منطقاً للغة التخاطب بين (الكبار) في كرة القدم.. لغة تشبه العملة الجيدة التي تطرد، ويجب أن تطرد العملة الرديئة التي لا شغل لها سوى النخب في مساوئ الآخرين، وتستقطب أخطائهم، وهو ما أظهر وسطنا الكروي لعامة الناس بأنه وسط تكثر فيه المحاور والخناق، وتعلو فيه لهجة التربص بين مشاهير اللعبة:

أعجبني الحوار بين راضي وعمانوئيل لأسباب عدة تجلت لمن كان يتابع ويشاهد، غير أن الميزة الأهم التي لم تكن غريبة علي شخصياً بحكم صداقتي الوطيدة للنجمين، أنهما احتفظا بالود كل هذا الزمن برغم هذه الندبة الشديدة التي تتجلى فيها لقضاء القطبين الزوراء والقوة الجوية، وللحق فإن الحقبة التسعينية من المسابقات المحلية مثلت الزروة في هذه الندبة وهو ما رسخ بالتالي ظاهرة فئائية النوراس - الصقور، لكن الفريقين وفي ذروة تلك الحقبة التنافسية لم يصلا إلى لهجة متدنية في الحوار.. تنافس نعم.. حرص على الفوز بكل السبل المشروعة المتاحة، صحيح.. لكن لا تجرّب أبداً عندما يُطلق اللاعبون أسلحتهم للحديث عن أجواء المنافسة وخصوصاً قبل أو بعد المواجهات المثيرة التي كانت ترسم أروعا في الموسم!

قبل خمس سنوات، التقيت الصقر الجوي أكرم عمانوئيل في العاصمة الاسترالية سيدني حيث يقيم، وكان يطرح كثيراً من الأسئلة عن الجو الكروي في العراق، كانت كلماته تقطر حنيئاً وحياً، ولكنه أيضاً كان منصفاً للزوراء والشرطة والطلبة حين كان يتحدث عن معشوقه (القوة الجوية).. ولهذا لم استغرب أبداً أن يحمل اللقاء الأخير ودا ظل صامداً وراسخاً بين نجوم تلك الفترة وغيرها من الفترات!

وفي مناسبة الحديث عن الجوية في كرة القدم، اتوقف عند السؤال الذي يحاصرني بين حين وآخر.. سؤال يرد من الأصدقاء عن النجم الذي أراه (الأفضل) في تاريخ الكرة العراقية، وسؤال آخر عن نجمي (المفضل)!

وليس في السؤالين غرابة، بل إن الغريب ألا يكون لديك نجم في كرة القدم تحبه، أو تعشق أداءه، أو لا ترى نظيراً له بعين المحب، أو تجده الأفضل حين تتم المقارنة بين من جالبه أو من لعب في موقعه.. ولكن السؤال الذي طرحه صديق عزيز قبل يومين عنّ هو الأفضل بين هؤلاء.. (عبد كاظم - رعد حمودي - ليث حسين - إبراهيم علي - يونس محمود).. هذا السؤال يحمل غرابة لأنه يمزج بين أسماء وأجيال واختصاصات لا يمكن الخوض فيها خلال نصف دقيقة لكي تعطي إجابة مقنعة بالنسبة لك قبل أن تكون للأخرين!

اعتبرت هذا السؤال بالذات غريباً وأن صاحبه ليس جاداً، فالمرحة من وجهة نظري أن تضع عنزة وطارق بن زياد وموتغفري في زاوية واحدة وتطلب الإجابة عنّ هو الأفضل بينهم في الحروب العسكرية!

لكنني، وفي منتهى الصراحة والوضوح اختصرت الإجابة بالقول إن أحمد راضي هو النجم الأفضل في تاريخ الكرة العراقية وفقاً لما رأيت بأب العين، وقد منحته صوتي في استفتاء لاعب القرن عام 2000، كما صوتت له النسبة الغالبة من الزملاء في اجتماع لجنة المحررين الرياضيين، قبل أن يأتي (قرار) بقسمة لقب لاعب القرن بين أحمد راضي وحسين سعيد!

أما لاعبي المفضل شخصياً، فأقسم أنهم لاعبون كثيرون، وإذا كان لا بد من اختيار لاعب واحد، فهو النجم الكبير دوكلس عزيز الذي عشقت أداءه وأنا صغير، ولم أجد له نظيراً في موصافاته حتى يومنا هذا.. ومعذرة لمن لم يستمتع يوماً بأداء هذا اللاعب من أجيال أعقبت اعتزاله، وقد يجد في رأيي قليلاً أو كثيراً من الغرابة!



التقيت الصقر الجوي أكرم عمانوئيل في العاصمة الاسترالية سيدني حيث يقيم، وكان يطرح كثيراً من الأسئلة عن الجو الكروي في العراق، كانت كلماته تقطر حنيئاً وحياً، ولكنه أيضاً كان منصفاً للزوراء والشرطة والطلبة حين كان يتحدث عن معشوقه (القوة الجوية)..

كأس آسيا للشباب وواحدة نهائي كأس آسيا للشباب وتم تكريمي من المكتب التنفيذي للاتحاد القاري بدرع الآسيوي.

## اللجنة العليا للصحة

ولغت النظر إلى أنه من الصعوبة أن تستأنف منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي وفقاً للمعطيات الأخيرة للقرارات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في مجلس الوزراء بزيادة ساعات الحظر الجزئي خلال شهر رمضان الفضيل، وفرض الحظر الشامل في أيام عيد الفطر المبارك، خاصة أن الإمكانيات الموجودة لدينا فقيرة لمحاربة فيروس كورونا المستجد ولا ترتقي كما لاحظتها لدى السلطات الكورية الجنوبية مثلاً التي قامت بتوفير إجراءات صحية صارمة قبيل إطلاق المباراة الافتتاحية لدوري

المرتفعين في ملعب من دون جمهور، لذا يتوجب على هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم أن تبقى على تواصل دائم مع الجهات الحكومية مع الالتزام التام بكل ما يصدر عنها من أجل الحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية في الفرق الخمسة عشر المشاركة، لاسيما أن السويسري جيباني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حذر جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء 211 من الاستئناف المبكر للنشاط الكروي قبل زوال الوباء كلياً عن بلدانها.

## قرار الضيفاء

وختتم لؤي صبحي حديثه: "إن قرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتطبيق مقترح الفييفا الخاص بالقانون 3 وإجراء 5 تغييرات للاعبين في المسابقات المحلية سيكون في الموسم الكروي الحالي فقط في ظل الإجهاد البدني الذي يعانون منه خلال دقائق الشوطين الأول والثاني، وشدد كذلك على قرار إلغاء تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) لحدوث حالات تلامس في الغرفة الخاصة بهم من على مدرجات الملعب التي يتم تخصيصها من الاتحادات الوطنية".



أحد لاعبي المنتخب العراقي يلعب في مباراة مع المنتخب السعودي في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

## العلاقات حرمت الصفارة العراقية من كأس العالم 2022

## لؤي صبحي: أعتز بإدارة 200 مباراة دولية وثقها كتاب غينيس

## تبديل خمسة لاعبين سيطبق في الموسم الحالي حصراً

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد لؤي صبحي، الحكم الدولي المساعد السابق، إن عدم وجود علاقات على الصعيد القاري لعب دوراً مؤثراً في عدم تواجد الصفارة العراقية ضمن قائمة الحكام الذين سيتولون إدارة مباريات النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية الثامن عشر من شهر كانون الأول 2022.

وأضاف صبحي في حديث خص به (المدى): "إن الحكام الدوليين العراقيين يتلقون في الواجبات القارية التي تسند لهم ضمن منافسات جميع البطولات التي يقيمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهم من ضمن حكام النخبة حيث نجح الطاقم العراقي بقيادة علي صباح بامتياز في إدارة مباراة نهاب النسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم بين فريقي الهلال السعودي وضييفه اوراوا ريد دياموندز الياباني التي جرت يوم التاسع من شهر تشرين الثاني الماضي على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة السعودية الرياض".

وذكر: "يسري الحال كذلك على الطاقم الدولي برئاسة مهند قاسم في تحكيم إياب نهائي غرب آسيا لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بين فريقَي العهد اللبناني والجزيرة الأردني التي أقيمت على ملعب المدينة الرياضية بالعاصمة بيروت يوم الأول من شهر تشرين الأول الماضي حيث تستغرب بشدة من عدم مشاركتها ضمن الطواقم التحكيمية للمونديال المقبل نتيجة عدم وجود علاقات ممكن لها أن تلعب دورها على الصعيد الخارطة القارية حيث أن لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لا تضم أية شخصية عراقية منذ تأسيسها".

مهمة مسعود وتابع: "إنه كان من المفروض على رئيس اتحاد كرة القدم المستقيل



إعلاء اسمها كما هو الحال مع الحكم الدولي الإماراتي السابق علي حمد الذي يشغل منصب عضو لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

## عقوبة صباح

وأشار إلى أن: "العقوبة الانضباطية التي صدرت بحق الحكم الدولي علي صباح كانت متسارعة في نشرها إلى وسائل الإعلام من خلال التقرير الآسيوي بدليل أن أحمد عباس إبراهيم المكلف السابق بإدارة شؤون اتحاد الكرة أكد في تصريحات له أنه لم يكن لديه أي معلومات بخصوص عدم النشر، وكان من واجب لجنة الحكام المركزية أخباره بالأمر حتى يتجنب ذلك، وتم إصلاحه بعد ذلك من خلال رفع العقوبة عن صباح، ما يدعوني إلى توجيه رسالة صريحة أنه يتوجب عدم إطلاع الصحفيين خلال الفترة المقبلة على أي عقوبة وخاصة للدوليين كونهم سفراء العراق الخارج، وهم يحظون بمتابعة دقيقة من قبل لجنة الحكام القارية ويبدعون في واجباتهم الخارجية ويحققون مستويات رفيعة تعوض إخفاقات المنتخب الوطنية في البطولات الخارجية".



## الاختفاء القسري!

وكشف لؤي: "إن آخر ثلاث مشاركات عراقية في البطولات العالمية كانت للحكم الدولي السابق حازم حسين في بطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم 2001، إضافة إلى مشاركتي في أولياد بكين عام 2008، والمباراة النهائية بمسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الآسيوية لكرة القدم بين منتخبَي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية عام 2014، وبعدها شهدت ظاهرة الاختفاء القسري للصفارة العراقية التي حلت محلها صفارات خليجية في الاستحقاقات اللاحقة، نتيجة للنعانية بها من قبل حكوماتها واتحاداتها الوطنية، وإصرارها على ضرورة الزجج بها من أجل

## الأهلي المصري يؤكد "لا تفاوض مع مهاوي"!

□ بغداد / المدى

صفوف فريقها الكروي بالموسم المقبل. وجاء رد إدارة الأهلي المصري بعد 4 أيام من تأكيد عملاء علي مهاوي لإحدى القنوات الرياضية المصرية عن تواصل النادي عن طريق وكيل أعماله معه من أجل تدعيم الخط الدفاعي في الموسم 2021-2022، وذكرت الإدارة

جددت إدارة نادي الأهلي المصري نفها القاطع بدخول لجنة التعاقدات في مفاوضات مع مدافع المنتخب الوطني ونادي الشرطة لكرة القدم عملاء علي مهاوي للحصول على توقيعته خلال فترة الانتقالات الصيفيّة للعب في

## "راس أبو عبود" المونديالي نموذج فريد للاستدامة

□ الدوحة / خاص بالمدى

للمشاريع والإرث القطرية: "كانت مادة الأسيستوتس تستخدم في تشييد المباني في الماضي، وقد استعنا بخبراء لإزالة تلك المادة، مع اتخاذ احتياطات استثنائية خلال عمليات الهدم، وتجهيز الموقع، ونجحنا في التخلص مما يزيد عن 65 طناً من المخلفات التي تحتوي على مادة الأسيستوتس بطريقة آمنة".

وأضافت المير: "تفقدنا مستويات من التلوث في التربة والمياه الجوفية في بعض المواقع. وقمنا برفع المياه بعد معالجة وفق تقنيات متخصصة، واستخدمناها في تهذبة الغبار المتصاعد من الموقع، ثم صرف الزائد منها في البحر، مع الالتزام التام بالشروط البيئية المتبعة في دولة قطر".

وشهد موقع بناء ملعب "راس أبو عبود" القريب من ميناء الدوحة، العديد من الإجراءات قبل بدء أعمال الإنشاء، فقد جرى تطهير الأرض بالكامل بعد أن كانت لسنوات عدة موقعاً صناعياً، لتشكل بذلك أولى خطوات تحقيق الإرث المستدام للملعب قبل الانتهاء من تشييده.

وكانت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية قد بذلت جهوداً هائلة لإزالة البنيان والمعامل والورش وخزانات الوقود بالموقع، مع الحفاظ على بعض المباني القديمة، نظراً لقيمتها الثقافية والمعمارية، والاستفادة منها بعد تطويرها بدلاً من تشييد منشآت جديدة.

يذكر أن ملعب "راس أبو عبود" يستضيف عدداً من مباريات المونديال ضمن دور المجموعات حتى الدور ربع النهائي والمؤمل انطلاقه في الفترة ما بين 21 تشرين الثاني و18 كانون الأول 2022.



موقع بناء ملعب "راس أبو عبود" في الدوحة، قطر، خلال أعمال الإنشاء.

## بالمرصاد

## النزاعات الشخصية معاول هدم المشاريع الرياضية

□ متابعة: إيباد الصالحي

يشهد الوسط الرياضي منذ زمن طويل، مشاكل مستديمة، كلما حاول المصلحون وأنها عاودت تأزيم المشهد بفعل فاعل أو جماعة لا هم لها سوى إبقاء حالة التوتر والازدياد وسوء النوايا في مفاصل العمل، لقطع صلة التعاون، والاستفراد بشؤون الموقع، دون أية ضغوط من جهة علياً للشعور بالأمان وإن كان وهماً سرعان ما تتضح حقيقته عند أول مجادلة حول خرق مالي أو سلوك إداري مُشين أو إخفاق في بطولة يهدر فيها ملايين الدنانير. للأسف، يظن البعض أن محاربة الكفء بذريعة عدم الحاجة له، وحجب الموقع المناسب عن الأشخاص يستحق خشية أن يكون أفضل منه، والتظاهر بسلامة عمله ونزاهته في إدارة العمل بتصريحات وردية

لا تستند إلى حقائق ووثائق داحضة للأقوال التي تستهدها، يظن كل ذلك أنها تمر على المتابعين والمحللين لشؤون موقعه دون تعقيب أو مراجعة، الصحيح إن أسلوب المواربة ينم عن ضعف في شخصية المسؤول، واهتزاز كرسية، وانعدام الثقة بالعاملين معه، الأمر الذي يعكس على اعتلال الأداء وتراجع الإنتاجية وفشل التخطيط، ويُعرض موقعه إلى هزة عنيفة يخرج أقرب المقرئين منه فاضحاً كل الخبايا المسكوت عنها في فترة رئاسته للموقع ذاته.

هل ينفي البعض ممن تضررت مصلحته بقرار حكومي أو دولي أو من الهيئة العامة، أنه يحارب شخصاً لا دخل لهم بتلك القرارات إلا من باب التنفيذ؟ ماذا يظل يلاحقهم حتى لو عملوا في موقع آخر، يسيء إليهم بين الإعلاميين بمعلومات

كاذبة، ويعلم بيقين أن تلك القرارات ضرورة لإصلاح شأن خاؤ من أية مؤشرات التطور وضياح مستمر للأموال الكبيرة التي تخصصها الحكومة في مشاريع بانث خاسرة؟ إن العمل الطوعي في الرياضة ينتهي بزوال التكليف ضمن المدة المحددة، ولا شك في هذا الأمر لدى جميع المؤسسات الرياضية في العالم التي يحكمها ميثاق أولمبي واحد، هذا العمل الحر والمؤثر بمبادئ دولية، لا يشتر عن لصاحبه تأسيس منظمة خاصة به وبأعضاء مجلسه أو مكتبه التنفيذي كأنها حقوق أزيلت له باعتباره بطل سابق أو إداري محك لا يسمح أن يناقسه أحد عليها، وكل من يتحوّر بتهديد موقعه يتلقى منه عداء شرساً يستخدم فيها كل أساليب المواجهة غير النظيفة للثأر من موقف سابق أو انتزاع حق مضت عليه سنوات طوال أو تصفية حساب لم

أعني أحياناً ويقود إلى الهلكة! عجباً لمن يشوه سمعته الرياضية بتمسكه بكرسي سلطة القرار مهما كان صغيراً أم كبيراً، مقاوماً حتى آخر حجة باطلة يومهم نفسه بها أن استقلالته مستحيلة، مرأنا على تغيير بوصلة العلاقات، ومكتناً على أقلام ملونة تبيض وتسود وتحمر بكلمات متعرجة الحروف ومنهزئة المعاني نتيجتها ترنحاً بين خطي العرض والخط!

التاريخ وجه واحد يكشف عنه في كل الأزمنة، هناك من يوثق سيرته الرياضية بذكريات تجلب له اللعنات بعدما قضى الخدمة تحت مشورة إمعة أو مخادع أو فاسد، وآخرين تحنوا لهم الرؤوس في غياهم احتراماً لسيرتهم المصفاة من الذميمة ونزاهة أعمالهم وفخامة عقولهم.

# العلاقات الدولية والنزعة الكسموبولوتية



■ لطفى حاتم

العلاقات غير المتساوية وروح الهيمية في علاقاتها الدولية.

الطور المعاصر من العولمة الرأسمالية أضفى سمات جديدة على العلاقات الدولية تتمثل بنشوء تكتلات دولية اقتصادية - سياسية بين الدول الرأسمالية المتقدمة وبين الدول الوطنية على أساس توازن المصالح الوطنية.

فرضية نشوء تكتلات سياسية اقتصادية دولية ناتجة عن تنامي النزعات الوطنية المناهضة للتدخلات العسكرية وبين الهيمنة الكسموبولوتية المترابطة والروح الأميركية العسكرية تشترط السعي لبناء شرعية دولية جديدة تشترطها وحدانية التطور الرأسمالي المناهضة للنزعة الكسموبولوتية الأميركية الهادفة الى وضع دول العالم تحت هيمنتها العالمية.

انتقال العالم من ازدواجية خيار التطور الاجتماعي اشتراكي - رأسمالي الى وحدانية التطور الرأسمالي حمل الكثير من التغيرات السياسية والفكرية على صعيد بناء العلاقات الوطنية والعلاقات الدولية نحو التوسع على أهمها -

أولاً - أقصى انهيار خيار التطور الاشتراكي الى سيادة نمط الانتاج الرأسمالي فضلاً عن اعتماده نهجا لتطور الدول الوطنية وتشكيلاتها الاجتماعية.

ثانياً - أدى انهيار النموذج الاشتراكي الى تفكك وحدة الكفاح العالمية بمكوناتها الثلاثة الدول

تتميز العلاقات الدولية الراهنة بكثرة من السمات الاقتصادية والسياسية أهمها محاولة الولايات المتحدة بناء شرعية دولية جديدة تركز على التبعية والهيمنة والتهميش وبهذا المسار تنهض امام دول العالم تناقضات جديدة أفرزتها السياسة الأميركية في التطور المعولم من التوسع الرأسمالي

تتمثل الطوابق الثلاثة بدول الرأسمالية المعولمة أولاً والدول المتطورة رأسمالياً ثانياً وأخرهم الدول الوطنية. وبهذا المعنى تتحكم

الاشتراكية حركة التحضر الوطني العالمية والدول الوطنية المناهضة للرأسمالية العالمية.

ثالثاً - أصبحت النزعات الكسموبولوتية الراضة للمسالتين القومية والوطنية الغطاء الأيديولوجي للرأسمالية الأميركية المعولمة.

رابعاً - تجاوز الكسموبوليتية الأميركية للشرعية الدولية من خلال تدخلاتها في شؤون الدول الرأسمالية الكبرى فضلاً عن تدخلاتها في نزاعات الدول الوطنية وتشكيلاتها الاجتماعية الوطنية.

خامساً - تميزت الكسموبولوتية الأميركية بالتدخلات العسكرية في شؤون الدول الوطنية بهدف إسقاط الأنظمة السياسية ناهيك عن مسانديتها للأنظمة الاستبدادية.

سادساً - رفع الكسموبولوتية الأميركية قوانينها الوطنية الى مصاف القوانين الدولية مطالبة باعتمادها في العلاقات الدولية.

سابعاً - نزوع العولمة الأميركية الى بناء شرعية دولية جديدة تركز على القوة العسكرية والتبعية والتهميش والتدخل في الشؤون الوطنية.

إن الملاحظات المشار إليها تشترط التركيز على سمات التغيرات الدولية في الظروف التاريخية المعاصرة والتي أجدها في الرؤى التالية -

اعتماد الرأسمالية الأميركية المعولمة نهج التدخلات العسكرية والعقوبات الاقتصادية والعزل السياسي في علاقاتها الدولية

مع حلفائها في التحالف الأطلسي والدول الوطنية الأخرى.

تتميش التكتيكات التطبيقية في الدول الوطنية عبر اعتماد الرأسمالية الأميركية -على الطبقات الفرعية - الرأسمالية الكمبرودورية وبعض شرائح الرأسمالية المالية.

مناهضة الروح الوطنية وذلك من خلال تشجيعها واحتضانها الأنظمة الديكتاتورية لغرض مواصلة قمع المعارضة الوطنية الداخلية المطالبة بحقوقها الديمقراطية.

ربط الدول الاستبدادية بتحالفات عسكرية بهدف مناهضة الحركات الثورية وعرقلة توجهاتها الهادفة الى بناء أنظمة سياسية تعتمد الشرعية الديمقراطية أساساً

إن التغيرات الدولية التي تحملها الرأسمالية الأميركية المعولمة تلقي بظلالها على علاقاتها مع حلفائها في الدول الأوروبية والدول الوطنية الأخرى والتي تحاول رصدها في الموضوعات التالية -

مباركة انحسار الشرعية الديمقراطية للحكم في الدول الرأسمالية الكبرى والتركيز على القوى اليمينية المتطرفة ومحاصرة النزعة الوطنية المرتكزة على الاستقلال والسيادة الوطنية.

إضعاف مبدأ السيادة الوطنية من خلال مصادرة القرارات الوطنية وتأكيد الهيمنة الأميركية في السياسة الدولية.

مباركة قرارات حلف الأطلسي التدخلية الهادفة الى محاصرة الدول الوطنية الراضة لميول الهيمنة الأميركية.

ربط بعض دول النموذج الاشتراكي السابق بالبنية الأطلسية لغرض منعها من التطور الرأسمالي المستقل وعرقلة علاقاته الدبلوماسية مع الدولة الروسية.

مناهضة الوطنية الروسية باعتبارها الخضم الدولي للسياسة الأميركية ومنعها من القيام بدورها الدولي الهادف الى محاربة الهيمنة الأميركية والتيارات السلفية الإرهابية.

ربط بعض الدول الوطنية أو تلك المنسلخة من الاتحاد السوفيتي السابق بحلف الناتو واحتضانها للقوى اليمينية والسلفية بهدف تشديد التبعية واللاحاق.

استناداً على ما حمله البحث المكثف من أفكار تشير الى هيمنة العوامل الخارجية أرى بناء جبهات وطنية - دولية تسعى الى -

١- بناء أنظمة حكم وطنية على أساس الشرعية الديمقراطية المرتكزة على موازنة المصالح الطبقيّة في التشكيلات الاجتماعية الوطنية والتركيز على استبعاد العوامل الخارجية في صياغة القرار الوطني.

٢- إقامة علاقات وطنية - خارجية تركز على المساواة وصيانة المصالح البلاد الوطنية.

٣- رفض التدخل في السياسات

الداخلية الوطنية ومناهضة القوى اليمينية الساندة لهيمنة الأميركية وهيمنتها الدولية.

٤- بناء شرعية دولية ديمقراطية تركز على المساواة والتعاون الدولي في مكافحة نهوج الإرهاب والتطرف.

٥- رفض سياسة التبعية والتهميش الخارجية واستبدالها بالتعاون الدولي المستند الى احترام المصالح الوطنية.

٦- التنسيق بين الدول الراضة لسياسة التبعية والتهميش يستمد شرعيته من مخاطر هيمنة العوامل الخارجية على التطور الوطني الناتج عن النزعات الكسموبولوتية في نهج الهيمنة الأميركية.

انطلاقاً من موضوعات البحث الفكرية والسياسية نتوصل الى بعض الاستنتاجات العامة المتمثلة ب-

الاستنتاج الأول - أصبحت العوامل الخارجية في التطور المعولم من التوسع الرأسمالي عوامل مقررة في تحديد طبيعة وشكل الأنظمة السياسية وتوجهات تنميتها الاقتصادية.

الاستنتاج الثاني - الدول الوطنية باعتبارها الطرف الأضعف في التشكيلة الرأسمالية العالمية أمست موضوعاً للتدخلات الخارجية الأمر الذي يتطلب تأكيد القوانين الدولية الضامنة للعلاقات الدولية المتساوية وما يشترطه ذلك من تفعيل القوانين الدولية.

الاستنتاج الثالث - يكمن التناقض الأساسي في الفترة الراهنة بين الرأسمالية المعولمة المنتهجة بالايديولوجية الكسموبولوتية وبين النزعات الوطنية والقومية الضامنة لتطور الدول الوطنية بعيداً عن الهيمنة والتبعية والتهميش.

الاستنتاج الرابع - التناقض الرئيس في التكتيكات الاجتماعية الوطنية يجد تعبيره بين الطبقات المنتجة الراضة لهيمنة الخارجية وبين الطبقات الفرعية - البرجوازية الكمبرودورية والفئات المالية الربوية - المتحالفة والرأسمالية الكسموبولوتية.

الاستنتاج الخامس - رفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية الهادفة الى تسعير النزاعات الطبقيّة والحروب الأهلية بما يفضي الى التبعية والتهميش.

الاستنتاج السادس - صيانة الدول الوطنية ومصالح تشكيلاتها الاجتماعية تركز على الترابط بين الشرعيتين الوطنية والدولية وما يفرزه ذلك من بناء عالم يسوده الأمن والسلام الدوليين.

إن الاستنتاجات المشار إليها تشير الى أن دول العالم الكسموبولوتية تسعى الى إعادة بناء العلاقات الدولية استناداً الى مبادئ الهيمنة والتهميش وبهذا المسار يتوجب على القوى الوطنية الديمقراطية إعادة اهتمام متزايد الى التغيرات الدولية وما يرافقها من تغيرات تمس مسار الديمقراطية والتنمية الوطنية

## بلاد ما بين السيفرين



■ غسان شربل

كانت استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دليلاً إضافياً على تردي الوضع الداخلي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ودليلاً جديداً على تصاعد التجاذب الأميركي - الإيراني. وبلغ هذا التجاذب ذروته حين اتخذ ترمب قراراً بفداه أسلحة، أسفر عن مقتل قائد «فيلق القدس» الجنرال قاسم سليماني وهو الأقرب إلى قلب خامنئي وعقله.

في عالم «كورونا»، الصعب منح البرلمان العراقي ثقته لحكومة الكاظمي. مهمة الرجل صعبة وشائكة. لا بد من الإنصات إلى رسائل المحتجين والتعامل، إذا أمكن، مع ملك من تفننوا في اغتيالهم. لا بد من خطة لمواجهة التردّي الاقتصادي ووقف عقلية النهب وترميم العلاقات مع إقليم كردستان. لا بد أيضاً من السهر على عدم السماح لـ«داعش» بتسجيل إطلاقه جديدة على الساحة العراقية.

تبقى المهمة الأصعب وهي كيفية الخروج من الوضع الذي كرس العراق مختبراً للعلاقات الأميركية - الإيرانية وتبادل اللكمات والرسائل، ربما لهذا السبب افتتح الكاظمي نشاطاته باستقبال كل من السفيرين الأميركي والإيراني. قال إن العراق «لا يقبل أن يكون ساحة لتصفية الحسابات، أو منطلقاً للاعتداء على أي دولة جارة أو صديقة». ليس سهلاً أن تكون رئيساً للوزراء في بلاد ما بين النهرين وهي أيضاً بلاد ما بين السفيرين.

عن الشرق الأوسط

خصوصاً بعد انسحاب القوات الأميركية. ومن رافق ما عاشته بغداد في السنوات الماضية يدرك تماماً أن إيران انتزعت لنفسها ما يشبه حق إدارة الشأن العراقي مع أخذ الممانعة الأميركية في الاعتبار. ومن يعرف قصة ولادة الحكومات في بغداد يعرف أنها حملت دائماً لمسة قاسم سليماني بعد فصول من التجاذب الإيراني - الأميركي.

كان سليماني يلعب دوراً يكاد يقترب من دور مرشد مرحلة ما بعد صدام. وكان الدور يصطدم أحياناً بضوابط يرسمها المرجع الشيعي علي السيستاني من دون الرغبة في صدام مباشر وعلمي مع إيران. وكان يصطدم أيضاً بمحاولة واشنطن الاعتراض على انزلاق العراق بالكامل إلى الفضاء الإيراني.

جاءت الانتفاضة العراقية أشبه بصرخة احتجاج على فشل الحكومات المتعاقبة في مواجهة وحش الفساد، وكذلك على فشل هذه الحكومات في ترميم العلاقات بين المكونات في رحاب دولة يصنع قرارها الوطني داخل مؤسساتها الشرعية. وأظهرت الانتفاضة أيضاً أن العراقيين تبعوا من تكريس بلادهم لمعابلاختبارات القوة الأميركية - الإيرانية، ومن تبادل الرسائل الصاخبة على هذا الملعب، خصوصاً بعدما انسحبت أميركا ترمب من الاتفاق النووي وأعدت فرض أقصى العقوبات. وأظهرت عمليات القتل التي تعرضت لها الانتفاضة وبقيت بلا عقاب غلبة منطق الفصائل على منطق الدولة.

والحقيقة أن أخطر ملف على طاولة رئيس الوزراء الجديد هو ملف الفشل العراقي الواضح في مرحلة ما بعد صدام. فشل في بناء مؤسسات دستورية صلبة تحفظ حقوق المواطن وهيبة الدولة معاً، رغم التوجه المتكرر إلى صناديق الاقتراع. وقد أظهرت العمليات الانتخابية والمخاضات العسيرة لتشكيل الحكومات حجم التصدع الذي ضرب العلاقات الشيعية - السنية والذي ترجم احتكاكات دامية كانت بين الثغرات التي سهلت إطلاقة «داعش» بعد «القاعدة». والحقيقة هي أن معظم القوى السياسية لم تتخرط في معركة بناء الدولة وفصلت الانخراط في معركة تقاسمها واستباحة مواردها. كانت فكرة الدولة اللاعب الأضعف في كل اختبارات القوة.

ويعرف الكاظمي أن «الشرعية» التي حازتها الميليشيات بفعل مشاركتها في محاربة «داعش» تحولت عيناً قاتلاً بسبب الإصرار على إحلال منطق الفصائل والتلويح بالقوة مكان منطق المؤسسات ودولة القانون. كما يعرف أن العراق تعرض لعملية نهب غير مسبوقة جعلت دولة تنام على النغمة تخشى من عدم قدرتها على تسديد رواتب المتقاعدين. والحقيقة أن حزب الفساد كان أكبر الأحزاب العراقية بعد سقوط صدام، وهو حزب عابر للطوائف والمذاهب والقوميات. يعرف مصطفى الكاظمي أن مرحلة ما بعد صدام هي مرحلة تبادل الضربات على الملعب العراقي بين أميركا وإيران،

ومرحلة صعبة لأن أهل الأرقام يتحدّثون عن كساد غير مسبوق. وسلسلة من الكوارث، وولادة «شعوب» من العاطلين عن العمل. وموجة هائلة من الإفلاسات وأنواع من القلق مع ارتفاع معدلات الفقر والجوع. وكان يمكن التعويل على مساعدات الدول الغنية أو المقتررة، لكن استهداف البواب لهذه الدول أيضاً قلص آمال الدول الفقيرة بسخاء الآخرين. ويضاف إلى ذلك أن البواب فتح جروحاً في بعض العلاقات الدولية، وتحديداً بين أميركا والصين، علاوة على الأوجاع الأوروبية المنجبة لمشاعر القلق وعدم اليقين. وإذا كانت المرحلة المقبلة تبدو صعبة حتى في البلدان التي تمتلك مؤسسات مصرفية مستقرة قادرة على المبادرة والتكيف والتطور والمحاسبة، فكيف يكون الحال في البلدان التي تفقر إلى مثل هذه المؤسسات؟

لا يحتاج الكاظمي إلى من يذكره بويلات نظام صدام حسين. فهو لم يستطع احتمال العيش في ظله، ولهذا غادر وراح يحصي ارتكابات النظام. وحين عاد بعد سقوط نظام صدام انهزم الكاظمي في توثيق جرائم النظام السابق. وقام بهيمته هذه بصفته مواطن يحمل بعراق أخر وبصفته إعلامياً من حقته تسجيل المرحلة. لكن الكلام عن ارتكابات عهد صدام صار قديماً وإن كان صحيحاً. يعرف الكاظمي ما هو أقرب وأخطر. يعرف ما جرى بعد اقتلاع نظام صدام وتضاعفت التقارير على مكثبه حين اختير قبل أربعة أعوام رئيساً للاستخبارات في البلاد.

## التكافل الاجتماعي ظاهرة عراقية مشرّفة



■ غالب حسن الشابندر

عشرات بل مئات من شباب العراق الطيبين يتجولون بسياراتهم وعرباتهم في الأزقة الضيقة والمناطق المزدحمة يقرأنها ومستضعفها ومحرومها، أكياس الرز وقناني الزيت وقالب الصابون والشامبو واللحوم والخضراوات والفاكهة والبقوليات ، كل هذه الخيرات يعيئوها بأكياس معتمة كي لا تتحول الى دعاية ، ولا تكون مصدر إخراج للمستحق العفيف ، أكياس بعضها قد توجهها هؤلاء الشباب بوردة طليعية جميلة ، مع قضاصة ورق نظيف كتبوا عليها : (هذا منكم واليكم ، نسالكم الدعاء)...

إنها أخلاق العراقيين منذ أن كان العراق والى اليوم ، التكافل الاجتماعي الذي عزّزه ورسخه علي بن ابي طالب عندما حل في الكوفة الحمراء ، كذلك كان لأخلاق إمام الساجدين علي بن الحسين عليه السلام دور رائع في بناء الشخصية العراقية على هذا الخلق الكريم، فإن أكثر أبناء هذا البلد يدينون له بالإمامة والإسوة والقوة ، فقد كان سلام الله عليه يخرج منتصف الليل وقد سدل الحجاب على نصف وجهه ، كي لا يعرفه الآخرون فيفسد عطاؤه ، ويتحجج عظمة كرمه وشهامة ضميره ، يضع الحاجة على أعتاب بيت المحتاج ويطلق الباب ثم يولي وجهه شطر جهة مجهولة كي لا يعرفه صاحب الحاجة !

التكافل الاجتماعي الذي نشهده هذه الأيام في مثل هذه الظروف الصعبة العسيرة شرف عراقي سام ، من حقهم أن يفخروا به ، ومن حقهم أن يكونوا بسببه قدوة الشعوب والأمم ، إنها الصيغة العملية للإسلام ، هو الإسلام العملي وليس الإسلام السياسي الذي لم يستفد منه العراقيون سوى الدم والخراب والدمار .

هذه الظاهرة الخيرة المعطاءة كم ساهمت في ستر أعراض ، وحماية أجساد من النخر والأمراض والهزال ، وكم ساهمت بحق وحقيقة في تاصيل التآلف الاجتماعي والأسري بل وحتى المناطقي .شبيبة بعمر الورد ، عضلات شمر ، ووجوه يعلوها نور الله عز وجل ، وشعور مندفق بالفرح والحنن ، فرح العطاء وحنن على حال العوائل المتعففة المستحقة . هذه الظاهرة الحيّة دليل على أن هذا البلد ما زال بخير ، وإنه قابل للنظور الحضاري والأخلاقي وحتى العلمي ، فإن المجتمع الذي يضم من أمثال هذه الفئات الشبابية المتحمسة للخير تكتنز طاقة روحية خلاقة تهيئها للعب دور حضاري عملاق .



## «عم يتساءلون»

صلاح نيازى

- 1 -



«عن الخصال عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو بكر: يا رسول الله اسرع إليك الشيب، قال شيبنتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون»



أدناه محاولة تجريبية لدراسة بعض السور المكية بدءاً بسورة «عم يتساءلون». لكن لم هذه المحاولة، وثمة تفاسير وافية كافية من قبل التفاسير نظرياً وكذلك عملياً، مهما أفاضت، والتفاسير مهما دقت وعمقت، لا تلغي بالضرورة نهجاً جديداً في فهم النص، استجابة لما استحدثت من نظريات نقدية، وما جدد من معارف وعلوم تعين الباحث على استنباطات، ربما لم تتيسر للسابقين، ليتوصلوا إليها بالمثل. المفسرون القدامى - ولهم الفتح المعلى - بذلوا جهوداً تدعو إلى كل إكبار. لم يتركوا شاردة أو واردة، ولا كبيرة أو صغيرة، الا وقلوها بحثاً وتحصيماً واجتهاداً. لكن طريقتهم - مع ذلك - في تفسير الآيات

شابها بعض الغموض والارتباك معاً، مرد ذلك أنهم لم ينظروا إلى السورة كوحدة عضوية متواشجة، وإنما جزأوها إلى آيات، فراحوا يفسرونها كلاً على حدة.

معظم تفاسيرهم قاموسية لغوية أو استجدوا بالقاموس والشعر القديم لإيجاد المعنى، بهذه الطريقة لم ينظروا إلى السورة كبناء معماري تدريجي واحد يكمل بعضه بعضاً، ولا للكلمات على أنها بذور تنمو وتتطور، أية بعد أية، فتبتعت عن قاموسيتها، لتتخذ مواضع جديدة نفسية وبلاغية، متفردة، الاستعانة بالقاموس ضرورية، ولكنه خطر إن جعل حكماً فصلاً.

## قداسة الطين في الأسطورة والدين

ناجح المعموري

، وصار لها مريدون ، فاستمرت الورش على إنتاجها وظل البعض يستورها من النجف الأشرف لبيعتها في العاصمة ومدن العراق الأخرى . غير أن خلف حسن صاحب معمل صناعة تنانير الطين في المنطقة المحاذية لساحة عدن الذي أمضى حياته في هذه الحرفة وأتقن إنتاجها بمختلف القوالب والقاييس يستدرك ما نهينا إليه فيقول : إن هذه المهنة لم تتوقف يوماً ، لكنها قد تواجه الركود في بعض الأحيان لاسيما في مواسم الشتاء إذ يحتاج التنور الواحد الى عشرين يوماً ليشتف بعد صناعته ونضطر أحياناً الى إيقاد النار داخله للإسراع بإيصاله الى حالة التيبس بينما ينجز التنور في الصيف خلال أسبوع .

وعن المواد الأولية يوضح إنهم يأتون بالتراب من محافظة النجف وبالذات من منطقة بصر النجف لاحتواء الأرض على مادة (طين الخاوة) التي تكسب القوة للتنور ويخلط التراب بمادة التبن والنفائش اللذين يؤخذان من القصب والبردي لتتماسك العجينة بعد وضع التراب في حوض كبير من الماء ويترك . التراب والماء في اللغة الاندونوسية يعني البيت / بندكت اندرس / الجماعات المتخيلة / ت : محمد الشرفاوي / ص ١٤٧/ ودلالته معروفة ويبدو بأن التسمية لها ارتباطات رمزية . إنه الوطن / الرحم / العمل الجمعي / البناء ، وينطوي - أيضاً - على ثنائية تقوم عليها الحياة . هما عنصران من عناصر نظرية الخيال الباشلارية وكذلك نظرية الأنماط الرمزية للعالم يونغ . ولا يمكن لواحد من الإثنين ، التراب أو الماء أن يمنح حياة وحده . كما تبدو قيمته ودلالته بسيطة للغاية إذا نظرنا له وحده . لا قيمة للتراب بدون ماء ، وماذا يعني الماء بغير الأرض . وتجاورها يفضي بهما نحو نظام الخصوبة والتنوع الانبعاثي الحيواني

والبشري . وفي الأساطير المصرية ، قامت إيزيس بمرج لعاب الإله رع بتراب الأرض ، وصنعت حية من طين ، نفخت فيها الحياة وأرسلتها في طريقه . طين الخلق أيضاً للخصب . كيف تخصب الأرض اليابسة كي تصير طيناً أو مئذاة . وسيلقتها الوحيدة الانبعاث . فالطين تحضير لفعل إعلان عن الحياة عبر انبعاث ربيعي . الطين يهب ولا يتناقص ، يعطي جزءاً منه لينتج عملاً . وفي كل ذلك يظل مكتملاً وغيره ناقص وكأنه حان صفة الألوهة ، لسبب بسيط لأنه مخلوق الألهة من فضلة الطين التي خلقت النخلة وكذلك آدم . هو مخلوق الألهة المتكرة والمؤنثة أي في مكوناته أنوثة ونكورة ، وحتماً هو موجود خنثى ، وإله لا يحتاج مكملاً له ، إنه مكتف بوجوده ، يقيم رمزياً اتصاله مع الجزء المؤقت وينتج امتداداً له ، وهذا

ما عرفته الحضارات في عتباتها الأولى . ويؤيد الطين أولويته المبدأ الأنثوي على الأنثوي ، مع كونه مفردة مذكرة لكنه مؤقت بتبديلاته وتخليقاته . نتذكر دائماً الطريقة التي خلقت بها الألهة الأم ~ الأندية أنكيكو ، بعدما طلب منها الإله أنو ذلك ، مخلوق من الطين . وفي مرتبة جلجامش بعد وفاة صديقه حضور للطين أيضاً : على الطرق البعيدة أجوب البرية ، كيف استطيع أن اسكت " كيف استطيع أن أهدأ ؟ صديقي الذي احبه اصبح " مثل الطين ، صديقي الذي احبه " اصبح " أنكيكو ، صديقي الذي احبه " اصبح "

مثل الطين " .د. نائل حنون / ملحمة جلجامش / دار الخريف / دمشق / ٢٠٠٦ / ص ٢٠٤ // ومن أسطورة أفريقية ، خلق الإله الإنسان بعمونة القمر ، إذ عجن جسمه من صلصال ( طين ) ثم كساه جليداً وصب فيه دماً في نهاية الأمر . ودعاه بأنسي . ثم همس في أنفه بأمره أن ينجب أطفالاً كثيرين وجعلهم يطيعون ذلك الأمر ، وعندما كبر عاد الى السماء / الاساطير الافريقية / أصل الحياة والموت / ت : كاظم سعد الدين / الموسوعة الصغيرة - ٣ . وفي الاساطير السومرية خلق الإله أنكي ما لا يقل عن خمسة عشر إلهاً من الطين في أسطورة : حينما خلق أنو السماوات وقامت الألهة " مامي / ننتو / بخلق الإنسان من الطين الذي مزجته بدم الإله الذبيح .

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الضان الرائد الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضال الذي كان يميز فناننا الكبير.

### كواليس

سامي عبد الحميد

### السينوغرافيا كمفهوم وحركة

وكان (منهر) يستخدم أية واسطة تلائم الغرض الدرامي مثل الصور المنعكسة على الشاشة والشعارات والمناظر المرسومة والمنصات والستائر والشاشات المطوية والعربات وتضاء جميعها بإضاءة منضبطة تتحاشى مؤثرات الجو وإبعاد الانتباه المباشر للمنتج نحو أي جزء من أجزاء المسرح . وكان لتلك التصاميم تأثيرها القوي على العديد من المخرجين والمصممين المعاصرين والفرق المسرحية .

في الجزء الأول من القرن العشرين تم تعريف السينوغرافيا في أميركا بواسطة (بيلاسكو) الذي استخدم أسلوباً خاصاً به سمي (واقعية بيلاسكو) وكان التحدي الأول قد صدر من المصمم (روبرت ادموند جونز) الذي راح يصمم انتاج المخرج (غرانفيل بيكر) مسرحية (اناتول فرانس) المسماة (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء) في نيويورك عام 1915 بعدما زار أوروبا . وكانت تلك ولادة الحرفية المسرحية الجديدة الأميركية بالأسلوب التجريدي والذي يرجع الى (جونز) و (سيمونسن) و(بيل غيديس) والذي تطور بعدئذ من قبل (اوينسكلاغر) و(أرونسون) و(ميلز) . وأصبح (ميلنر) المصمم الرئيس في أسلوبه السمي (الواقعية الشعرية) وهو الأسلوب الذي كان ملائماً لمسرحية (تنسي وليامز) المسماة (الحيوانات الزجاجية) ومسرحيته (عربة اسمها الرغبة) ومسرحية (أرثر ميللر) المسماة (موت بائع منجول) و(صمم ميلنر مناظر جميع تلك المسرحيات من عام 1945 الى 1949 . وكان (ميلنر) يؤكد في تصاميمه على الصفة الحلمية للواقع خالفاً أجواءً نفسية ذاتية عن طريق توظيف الإضاءة الضبابية والمفردات الديكورية التفكيكية . وكان مساعد (ميلنر) السابق (مينغ جو لي) مسؤولاً عن العديد من التطورات في السينوغرافيا منذ ستينيات القرن العشرين . وكان متأثراً بتقنيات الفرقة الألمانية (برلينر انسامل) وكان تصاميمه تنبذ الأسلوب التصويري للحرفة المسرحية الجديدة واستبدالها بالمكان المسرحي الخنثي .

كان (جوزيف زفوبودا) الجيكي أكثر السينوغرافيين المؤثرين في أواخر القرن العشرين وكان قد تأثر بكل من (ميرهولد) و(بيسكاتور) وكانت تجاربه في استخدام الوسائط المتعددة والتي اشتهر بها لاستخدامه التكنولوجيا المبتكرة وخصوصاً بما يخص الفيلم السينمائي والشرايح . وقد استفاد (زفوبودا) من الواقعية الاشتراكية الروسية وأخر الستينيات فقد ابتكر هو والمخرج (رادوك) ما سمي (الفانوس السحري) وهي تقنية تجمع بين الصور المنعكسة على الشاشة والممثلين الأحياء والراقصين والمغنين والموسيقيين واستخدم (زفوبودا) تلك التقنية مع أشكال فنية أخرى كمرسح شامل أو تصاميم المسرح التقليدي كاسراً الحواجز بين الفنون متحدية التقريب بين الفن العالي والتلفزيون .

تفرعت أساليب السينوغرافيا المعاصرة الى درجة كبيرة بحيث سمحت للعمومية . وبين الستينيات والسبعينيات تأثر العديد من المخرجين والمصممين بالمسرح البيئي الذي يدعو الى توحيد المنظر والمفرج والتطرف الطليعي بالهجوم على مسرح الإظار . وعلى أية حال استمرت الابتكارات حتى في المسارح التقليدية واستمر مصممون أمثال (فريغريو وغونكلين وهيرمان) وفرق مسرحية أمثال (سوشيفاس رافائيليو سافزيد) و(روسرغورب) وأخرى في توسيع إمكانات مكان المسرح الداخلي ، وكان المخرج - المصمم (تايمور) هو الأكثر إثارة للاهتمام وذلك لإثباته أن الإمكانيات الفنية للتجريب في السينوغرافيا اتسعت جاذبيتها وذلك بإخراجه لفيلم (دزني) المسمى (الملك الأسد) 1997 .

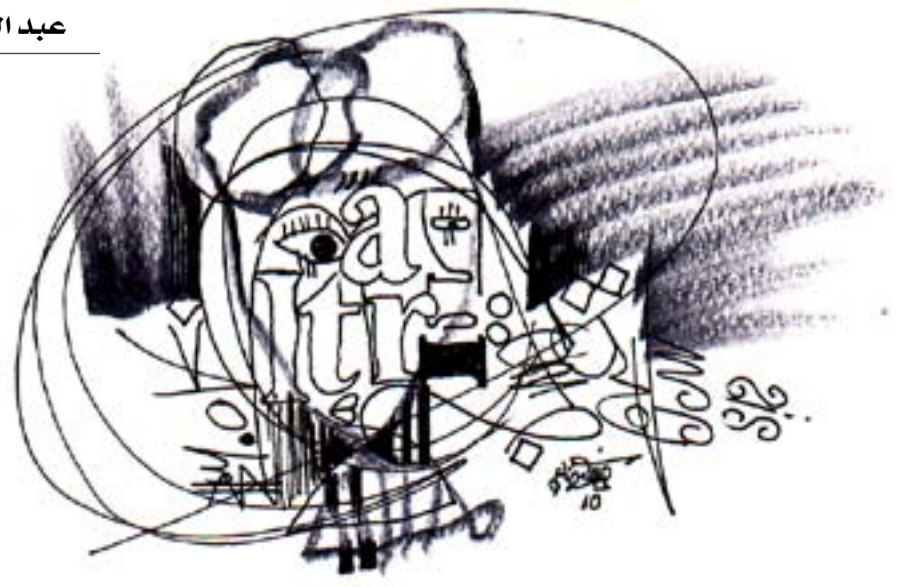
ملاحظة : من كل ذلك يلاحظ القارئ الكريم بأن جميع تفسيرات السينوغرافيا قد اكدت على (المنظر المسرحي مضافاً له الإضاءة المسرحية) .



كان (جوزيف زفوبودا) الجيكي أكثر السينوغرافيين المؤثرين في أواخر القرن العشرين وكان قد تأثر بكل من (ميرهولد) و(بيسكاتور) وكانت تجاربه في استخدام الوسائط المتعددة والتي اشتهر بها لاستخدامه التكنولوجيا المبتكرة

الرجل النائم في سريره على الدرام  
الرجل الذي يشاهد أخبار السادسة وهو جالس على الكرسي في غرفته  
والسيدة الستينية التي تشاهد التلفزيون في الصالة باسمة وبيدها مغزلهما  
يعرفون جيداً أن الوباء خارج المنزل أخذ بالخفوت طلبوا من الشابة الأسبوية أن تعد لهم العشاء وناموا بعدها .  
xxxxxx  
في اليوم التالي

عبد الخالق كيظان



الحياة ضيقة جداً  
خلتها انتهت  
ولكنها تلعب معنا بقسوة  
xxxx  
أنا محبوس على هذا الكرسي  
أنا حبس السريير  
وأنا حبيسة الهاتف .  
ثلاثة أشخاص سقطوا في هذا المنزل بلا موع  
وسيمضون فرادى إلى الأبدية .  
سبديني في ٥/٩/٢٠٢٠

هل انتهت حقبة عبد الكريم خلف في فضاء الكوميديا العراقية، بإغائه من منصبه، وإغلاق فمه الذي كان يثير الاضطرابات والكراهية ضد المتظاهرين؟ والسؤال الأهم هل صورة عبد الكريم خلف أمام القضاء بتهمة التحريض على قتل شباب المتظاهرات، ستكون مشهد النهاية في مسيرة هذا الرجل الذي صقل موهبته في الانتهازية دون تعب، واستفاد ببراعة من مدرسة الكوميديا السياسية التي تزعمها عادل عبد المهدي، وكان واضحا مدى تأثره بمن سبقه من الناطقين من الذين كان يكفي أن يفتح الواحد منهم فمه حتى يثير سخرية المشاهدين، وأرجوك، تذكر أن كثيرا من المقولات التي ردها الناطق عبد الكريم خلف، هي نفسها التي ظلت الناس تعيش معها سنوات عجااف، كانت حكومة عبد المهدي مصرة أن تعيد علينا مشاهد قديمة تدعخ بها الجمهور حين تقول لهم إن ما سيصاحبونه هي إعادة إنتاج جديد، فلا تغيير في السيناريو ولا الحوار، كما أن أماكن التصوير هي ذاتها في كل العروض السابقة، فضلا عن أن جهة الإنتاج واحدة، والمخرج نفسه، والبيغاف نفسه !!

عبد الكريم خلف كان مثل هذا النوع من اللاعبين على الحبال لا يترك لك الخيار، شخصية مركبة ومكونة من جميع أدوات الوصولة السياسية التي انتشرت في بلاد ما بين النهرين، وسواء وقف على المنصة يسيطر الأكتايض ضد ساحات المتظاهرين، أو جلس في التلفزيون يروي قصص خيالية عن المؤامرة التي يقودها شباب ساحة التحرير وساحة الجوبي، ظل عبد الكريم خلف يجسد مفهومًا جديدًا عن الحكومة يقوم على أن أعداء العراق هم المتظاهرون ضد الفساد، في مقابل الجماعات المسلحة التي وجدت في عادل عبد المهدي صديقًا وحليفًا وداعماً وراعياً لها.

في هذا المكان كنت قد تنبأت بهذه النهاية لعبد الكريم خلف وكتبت أنه سيخفي من المشهد، ويجلس في البيت يشاهد التلفزيون ويتذكر أيام ما كان يدور على الفضائيات يشتم الحكومة ويطلب بالعصيان المدني ويحول المنظة الخضراء و"سحل" السياسيين جميعاً.. تلك التغريدات التي كان يكتبها قبل أن يصبح "بيغاف" عادل عبد المهدي ويحرض فيها على العنف.. لكن الرجل ظل مصرًا على أن يقدم مشاهد مبتذلة من عبثة أن المعتصمين من الطلبة سيتم اعتقالهم بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

لا أعرف عدد، أو نسبة العراقيين الذين سوف يتساعلون: ماذا تنتظر الحكومة لتقدم عبد الكريم خلف ومع قتل المتظاهرين إلى القضاء؟ فبا سادة ليس من المعقول أن نظل نعيش مثل أبطال رواية الكولومبي الساحر غابريل غارسيا ماركيز قصة موت معلى في مدينة تعرف أسماء القتل والمحرضين وكيف يقتل الناس، ومع هذا لا أحد يريد أن يكشف تفاصيل هذه الجرائم.



## اقرأ

### موت عذب جداً

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "موت عذب جداً" للكاتبة الفرنسية الشهيرة سيمون دي بوفوار، الرقيقة الشهيرة للمفكر الفرنسي جان بول سارتر. والكتاب بمثابة سرد قصصي لسيرة الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار تصف فيه آخر اللحظات التي عاشتها مع والدتها عند احتضارها، هذا الكتاب، وفقاً لسارتر، أفضل ما كتبه "سيمون" على الإطلاق. والكتاب يروي للحظات الأخيرة من حياة والدته سيمون دي بوفوار التي اكتشفت إصابتها بسرطان الأمعاء الدقيقة وانتشاره فيها، فتمضي سيمون وأختها بوبيت مدة ثلاثة أشهر تتناوبان إلى جانب والدتها وتشهدان لحظاتها الأخيرة.



## حول العالم



## الملكة إليزابيث قد تظل في عزلة حتى العثور على لقاح لـ"كورونا"



ارتباطاتها العامة لأجل غير مسمى منذ انتقالها مع زوجها الأمير فيليب إلى قلعة وندسور غرب لندن، في ١٩ مارس (أذار) في إجراء احترازي وسط تفشي "كورونا". وقال كاتب السيرة الملكي أندرو مورتون (٦٦ عاماً)، لصحيفة "ذا صن" البريطانية إنه يخشى من أن الملكة، التي لا يتوقع استئناف جدولها الزمني حتى الخريف، قد لا تتمكن أبداً من العودة إلى واجباتها المعتادة، ومن المرجح أن يتم رؤيتها على التلفزيون أو روابط الفيديو بدلاً من رؤيتها علناً. وأضاف مورتون: "إنه لأمر محزن للغاية ولكنني لا أستطيع أن أرى كيف يمكن للملكة استئناف عملها المعتاد. فيروس كورونا لن يخفي قريباً وسيبقى معنا لشهور إن لم يكن لسنوات. سيكون من الخطر للغاية بالنسبة للملكة أن تبدأ بمقابلة الناس بشكل منتظم كالمعتاد". وأضاف الكاتب، الذي كتب سيرة الأميرة الراحلة ديانا، أنه "رغم أن الملكة تستمتع بلقاء الجمهور، فإن مثل هذه التجمعات تشكل خطراً عليها وعلى الأمير فيليب الذي سيتم عامه التاسع والتسعين الشهر المقبل".

قال تقرير صحفي إن ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، قد تظل في عزلة ذاتية "لأشهر" ولا تعود أبداً لممارسة واجباتها الملكية المعتادة حتى العثور على لقاح لفيروس كورونا المستجد، وذلك في الوقت الذي تتطلع فيه الحكومة إلى تخفيف قيود الإغلاق المتعلقة بالفيروس خلال الأسابيع المقبلة. وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الملكة التي تبلغ من العمر ٩٤ عاماً، علق جميع

## بعد العطس والسعال والتنفس.. أينقل دم العين كورونا؟

فيما يواصل العالم محاربة تفشي جائحة كورونا، يحاول العلم كشف خفايا هذا الفيروس، الذي حصص أرواح أكثر من ٢٨٠ ألف شخص حول العالم. وفي أحدث هذه الدراسات، اكتشف العلماء طريقة مفاجئة جديدة يمكن لفيروس كورونا أن ينقل عدواه بواسطتها، تتمثل بالعدوى عن طريق السائل الدمعي. وتم نشر نتائج هذه الدراسة على بوابة MedRxiv الطبية المتخصصة، واكتشف المتخصصون في كلية الطب بجامعة "جونز هوبكنز" الأمريكية، أن بروتين ACE-٢ الموجود في خلايا سطح العين ليس وحده فقط الذي يعتبر نقطة دخول عدوى الفيروس، ولكن إنزيم TMPRSS٢ أيضا يساعد الفيروس على اختراق الجسم، بعد التصاق الفيروس ببروتين

## نيكول كيدمان: الحجر المنزلي كان إنقاذاً لي

كشفت النجمة العالمية نيكول كيدمان عن مهارة جديدة اكتسبتها خلال العزل المنزلي، الذي تقضيه بقصرها في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي الأمريكية، خوفاً من تفشي فيروس كورونا المستجد. وقالت كيدمان عبر حسابها بموقع "إنستغرام" إنها تستغل هذا الوقت لتعلم اللغة الإيطالية، حيث نشرت صورة لها وهي تذاكر بأحد الكتب الإيطالية، معلقة: "خلال هذا الوقت أثناء إقامتي في المنزل، كنت أدرس اللغة الإيطالية

التي أعطتني الأمل والعزاء والتشجيع". وعلى صعيد مختلف، اختارت نيكول كيدمان الانتقال للعيش في الولايات المتحدة خلال فترة انتشار وباء فايروس كورونا، إذ أنها تقيم حالياً بقصرها الواقع في مدينة ناشفيل الواقعة في ولاية تينيسي برفقة زوجها الغني الريفي "كيت أوريان"، وبناتهما "صاندي روز" البالغة من العمر ١١ عاماً، و"فيت مارغريت" البالغة من العمر ٩ أعوام.

## منظمة الصحة العالمية: 4 نصائح للياقة داخل المنزل

عبر الإنترنت مع أصدقائكم أو زملائكم. نشاط مع الأسرة والأصدقاء يمكن أن يساعد التواصل مع الآخرين في المنزل على قضاء الوقت معاً وعلى البقاء نشيطين. إن التخطيط لأوقات محددة لممارسة أنشطة مع أطفالكم، مثل الألعاب التي تحفز على النشاط في المنزل أو المشي في المتنزهات العامة أو ركوب الدراجات.



وضع أهداف محددة حدوداً لأنفسكم ولأسرتكم أهدافاً للحفاظ على النشاط عن طريق اختيار نوع معين منه وتحديد الوقت المناسب لممارسته و/أو عدد الدقائق التي سيمارس خلالها هذا النشاط يومياً. واطلبوا من كل فرد من أفراد الأسرة أن يحدد لنفسه هدفاً ينطوي على شيء من الصعوبة، ولكن يمكن تحقيقه بمساعدة الأهل أو الأصدقاء.

والسوطح. ورتين منتظم للنشاط اليومي ضعوا برنامجاً لممارسة نشاط بدني أو أخذ استراحة لمزاولة التمارين إما لوحدكم أو بمتابعة دروس متاحة على الإنترنت، أو بتحديد وقت للقيام بنشاط الإلكتروني. خذوا فترات راحة قصيرة تتراوح بين ٣ و٥ دقائق كل ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة. قفوا ومددوا عضلاتكم. والأفضل من ذلك أن تتمشوا في أرجاء المنزل أو تصعدوا وتزلوا الدرج أو تتمشوا في الحديقة

وجد مئات الملايين من الناس أنفسهم مقيدى الحركة، خلال الحجر الصحي الذي فرضه فيروس كورونا المستجد. لكن منظمة الصحة العالمية تؤكد أهمية أن يظل جميع الناس بجميع فئات أعمارهم وقدراتهم نشطين قدر الإمكان. وتقدم المنظمة قائمة من النصائح التي تساعد على استرخاء العضلات المجهدة، وتخفيف التوتر، وتحسين نشاط الدورة الدموية، وتنشيط العضلات، وتقليل الروتين، والبقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء: تقليل فترات الجلوس يجب التقليل من فترات الجلوس الطويلة، سواء التي تقضونها في العمل أو الدراسة أو مشاهدة التلفزيون، أو القراءة أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو اللعب أمام الشاشات

## نجوم أمّنوا على أعضائهم.. ماريا كاري ساقاها بـ100 مليون وقدم كريستيانو بـ144



يتسابق العديد من النجوم العالمين للتأمين على حياتهم وأنفسهم بمبالغ خيالية، ولكن الغرابة هذه المرة أن يتم التأمين على أعضاء جسدية لديهم وليس على أرواحهم وحياتهم. وقد جاء في مقدمة الأعلى تأميناً العالميين الذين أمّنوا على أعضائهم البشرية النجمات كيم كارنشيان وجينيفر لوبيز، حيث أمّنت كيم كارنشيان على مؤخرتها بـ٢١ مليون دولار، بينما أمّنت جينيفر لوبيز على مؤخرتها بـ٣٠ مليون دولار، أما النجمة العالمية جوليا روبرتس فقد أمّنت على إبتسامتها بـ٣٠ مليون دولار. ثم تأتي تبعاً في القائمة النجمة ريهانا التي أمّنت على ساقيها بـ١٤٤ مليون دولار، وهاندي كلوم بمبلغ وصل إلى مليون ومائتي ألف دولار، وكذلك تينا تيرنر بمبلغ ٢,٣ مليون دولار، في وقت قامت مايلي سايرس بالتأمين على لسانها بمليون دولار، أما المبلغ الأعلى فكان من نصيب ماريا كاري التي أمّنت على ساقيها بـ١٠٠ مليون دولار. أما لاعب كرة القدم المعتزل ديفيد بيكهام فقد أمّن على ساقيه بمبلغ ٧٠ مليون دولار، كما فعل تماماً اللاعب كريستيانو رونالدو الذي أمّن على ساقيه بـ١٤٤ مليون دولار.



## قبل موعد الإفطار كاظم المقدادي: لا أشكو فراغاً في الحجر المنزلي

جدا الحكم عليه.. لكن يبدو انه يستحق المتابعة وهذا ما افعله. «نكرياتك عن رمضان؟» -تكريات رمضان كثيرة.. لكن اتذكر اني صمته في شهر تموز الساخن وكنت ما زلت في المتوسطة. -تلاشت من المساجد والشوارع.. وحتى من البيوت.. ولولا بعض البرامج التلفزيونية التي تشير الى رمضان.. ما تذكره الجميع. «شخصية تفتنى ان تكون معك على مائدة الافطار؟» -الشخصية التي افضل ان تكون معي

لست مغرماً بموائد الطعام التي تجد فوقها مالذ وطاب.. عادة اتناول ما تيسر من طعام صحي.. لا يتحمل جهداً كبيراً لتحضيره. «ممثل تتابع اعماله؟» -تابع الممثلين من الشباب الذين يبرزوا في الأونة الاخيرة / ايد راضي وآله حسين وغيرهما.. لكني اخشى ان تصيبهم عدوى المبالغة في التقييم.. وكما سمعت اليوم من فضائية قدم الآء حسين على انها النجمة الكبيرة.. واظن انها ما زالت في بداية مشوارها الطويل.. ثم ماذا تبقى لفاطمة الربيعي، وعواطف نعيم، وسناء عبد الرحمن.. ان كانت الآء هي النجمة الكبيرة؟» -مسلسل تحرص على متابعتها؟» -تابع الآن/ يسكن قلبي.. ومن المبكر



عليها الجهلة، وانصاف المتفقين من الذين اغرقتهم النرجسية وحب الظهور والتجاوز على الآخرين بلغة الشوارع. «ماظنورك اليوم؟»

«ماذا تتابع من برامج في رمضان؟» -متابعة الدراما في رمضان.. تعتمد على وجود برامج ومسلسلات استثنائية.. وهذا ما لم اجده في شهر رمضان لهذا العام.. ربما مسلسل (يسكن قلبي) هو الاقرب تمثيلاً واخراجاً/ تحياتي لصديقي محمود ابو العباس.. لدوره الجميل في المسلسل. «كيف تقضي وقتك في رمضان؟» -انا لا اشكو من فراغ في الحجر الصحي ولا في غيره والسبب.. هواملاكسي مكتبة غنية بامهات الكتب. «هل تتابع الفضائيات اكثر ام المواقع الالكترونية؟» -الفضائيات ما زالت تقدم لنا مسلسلات ومسرحيات وافلام جيدة.. اما الفيسبوك.. فقد اصبح ساحة يتصارع الفيسبوك.

«قطعان جاسم جواد» الدكتور كاظم المقدادي رجل صاحب مواهب متعددة بين التدريس الجامعي والصحافة وكتابة المقالات والأنشطة الاجتماعية الأخرى. الدكتور المقدادي حل ضيفاً علينا في زاوية قبل موعد الإفطار. قلت له: «هل يمكن ان تلخص لنا شهر رمضان بجملة؟» -رمضان.. شهر التغيير / والتغيير سنة الحياة. «ما الذي تغير في رمضان بظن وجود وباء الكورونا؟» -وباء كورونا.. اغلقت بيوت الله، ولم تعد هناك صلاة الجماعة.. وهذا لوحده حدث كبير في تاريخ المسلمين على الإطلاق.

## صباح



المصور لازم استطاع في لقطته التي حملت عنوان "عصفوري" توظيف الإضاءة وعمق المجال المرئي، ليكونا عنصرين فاعلين".

علي عبود الباحث و استاذ الفلسفة صدر له مؤخرا من اشرافه وتحريره كتاب بعنوان "الفلسفة والنسوية: في فسيح إزدراء الحق الأنثوي ونقضه". في مقدمة الكتاب يكتب: بينما راحت النسوية تتمثل بحركة كفاح ونضال ومطالبة بحق المرأة على وجه الإجمال، فإننا نمسك بالمقابل معنى الفلسفة بوصفها تلك الفاعلية النقدية - العقلانية للذات والأخر والعالم".

أحمد لازم المصور الفوتوغرافي حصص المركز الاول في مسابقة "صور من المنزل" التي ينظمها مهرجان الدولي للتصوير "أكسوبر" تلفزيونيا رحيم الحلبي، الاغنية تتغزل بالعراق.. عاطفيا وجماليا، المصورين من مختلف أنحاء العالم. لجنة الجائزة اكدت ان

البصرة / 36°C - 20°C	بغداد/ 34°C - 19°C
النجف / 34°C - 19°C	أربيل / 31°C - 17°C
الرمادي / 34°C - 19°C	الموصل / 32°C - 17°C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون صحواً.



الطقس